



وزارة التعليم و التعليم العالي

التربية الإسلامية



الفصل الدراسي الثاني

المستوى السابع

7



الإشراف والتدقيق العلمي

د. سلطان إبراهيم الهاشمي أ. د. حسن الميلود يشو

لجنة الإشراف والمراجعة وزارة التعليم والتعليم العالي

رئيس الفريق د. عبد الله علي المري

د. أسامة محمود قناعة أ. شيخة عبد الله المنصور

د. هاني صلاح أبو جليان أ. جمال عطا عمر

أ. هشام عبد الرحمن حجازي

الإشراف العام

إدارة المناهج ومصادر التعلم

أ. محمود سعيد حجير

التأليف والإخراج الفني



إشراق

www.eshraqgroup.com

العام الأكاديمي:

1439 - 1440 هـ

2018 - 2019 م

نسخة تجريبية



-  facebook.com/Qatar.edu
-  twitter.com/Qatar_edu
-  flickr.com/photos/sec-qtr
-  youtube.com/user/secqatar123
-  instagram.com/Qatar_edu

<http://www.edu.gov.qa>

النَّشِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرُ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأُلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرُ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلّمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المربّون الكرام، المربيّات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنة في تربية النشء المسلم، تربية
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف
الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

جرت سنة الله تعالى أن النهضة الحقيقية والشهود الحضاري القائم على المنهاج
الحق، يؤكّدان أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل التوظيف، وأن
الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية الإسلامية تمثّل
للمتعلم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛
ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء الروحي والفكري
والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون
الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية الإسلامية
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظّمة، كما حرصنا
في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها
ونُعلي ونشيد ولا نُهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها؛ فأول
التجديد قتل القديم درساً وبحثاً، كما أفدنا من التغذية الراجعة ممن مارسوا
التعليم في الميدان ورصدوا ملاحظاتهم على المناهج السابقة.



مقدمة:



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستثمر أفكاره ويشير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظّمة من معلّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناة والفهم لا التلقين والحشو، متبنين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي ويوفّقهم إلى العلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلّى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 15 - سورة السجدة (1-17) (تلاوة)
- 21 - سورة المدثر (حفظ)
- 25 - مكارم الأخلاق - سورة الحجرات (11-13) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 39 - حكم النصيحة (شرح واستظهار)
- 52 - النهي عن الغضب (شرح واستظهار)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 63 - أشراف الساعة الصغرى والكبرى

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 73 - صوم رمضان وأحكامه، والاعتكاف

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 91 - غزوات يهود المدينة (بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 103 - حقيقة الشجاعة



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 115 سورة السجدة (18 - 30) (تلاوة)
- 119 سورة القيامة (حفظ)
- 122 الإسلام والإيمان - سورة الحجرات (14-18) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 131 النهي عن الغش (شرح واستظهار)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 143 أحكام زكاة الفطر

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 149 صُلح الحديبية (6 هـ)



فهرس الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأ، ويبيّن موقفاً إيجابياً له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تمهيد
توطئة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأستظهر
أتلو وأفسر
تأملاتي
أبين حفظي
إثراء، أو زدي
أنظّم تعلّمي
أفكر وأتدبر
أتأمل
أنقد وأبيّن موقفاً
أبين
أعاون وأدلل
أبحث وأستقصي
أوجد حلاً
أتأسى
أطّبق
التقويم



الباب الأول



أولاً:

مجال

القرآن الكريم:

المعايير



1.1 يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ.

1.1.1 يبين أحكام الميم الساكنة، والميم والنون المشددتين، مع التطبيق الصحيح لهما أثناء التلاوة.

1.1.2 يتعرف السورة الكريمة: (المدثر)، ويسمعها، مراعيًا أحكام التجويد، ويظهر فهمًا لمعانيها.

1.1.3 يتعرف السورة الكريمة: (السجدة)، ويتلوها تلاوة صحيحة.

1.2 يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

1.2.1 يتعرف السورة الكريمة: سورة الحجرات من [11 - 13] ويفسرهما تفسيراً صحيحاً.

الباب الأول

سورة السجدة (1 - 17)



- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الْمَ تَنْزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿هَذَا أَنَّى عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ [رواه البخاري].



- إذا علمت أن سورة السجدة تقع في 3 صفحات، وسورة الإنسان تقع في صفحتين، فكم يمكن تقدير طول صلاة الفجر بالدقائق إذا قرأنا فيها بهاتين السورتين؟ علمًا أن الوقت التقديري لقراءة صفحة واحدة من المصحف الشريف حوالي دقيقة ونصف.



«



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات الواردة.
- حكم الميم والنون المشدّتين.

أَتَعَرَّفُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



اسم السُورة	عدد آياتها	رقم الجزء	مكان النزول
السجدة	30	21	مكة المكرمة

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي

خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُم

مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ

﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ

مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾

فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ

لَا رَيْبَ فِيهِ:
لا شك فيه.افْتَرَاهُ:
اختلقه من عنده.يُدِيرُ الْأَمْرَ:
يقضي ويقدر.يَعْرُجُ إِلَيْهِ:
يرجع الأمر والتدبير إليه.عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ:
يعلم كل شيء مما شهده الخلق
أو غاب عنهم.مَّهِينٍ:
ضعيف.وَالْأَفْئِدَةَ:
جمع فؤاد، ويشمل الحواس الباطنة
كالقلب والعقل.ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ:
هَلَكْنَا وَصَرْنَا تَرَاءًا.نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ:
خافضو رؤوسهم من الذل
والندم والحزن.مُوقِنُونَ:
مصدقون.

وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ
 الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
 ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ [سورة السجدة].

نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ

الْمَضَاجِعِ:

يتركون النوم والفرش ليقوموا
 الليل.

قُرَّةِ أَعْيُنٍ:

ما يسرُّ الأعْيُنَ وَيُبْهِجُ النفوس.

مهارة التجويد:

أحكام الميم والنون المشدّتين

الحرفُ المشدّد:

« عبارة عن حرفين: الأول ساكن، والثاني متحرّك. أُدْغِمَ الحرف الأول الساكن في الحرف الثاني المتحرّك، فصارا حرفًا واحدًا مشدّدًا.

« مثال الميم المُشدّدة: كلمة (لَمَّمَا) أُدْغِمَت الميمان فصارت: (لَمَّا).

« مثال النون المُشدّدة: كلمة (النَّاس) أُدْغِمَت النونان فصارت: (النَّاس).

« الإدغام في اللغة: الإدخال.

« تقول العرب: أدغمتُ الخِطَامَ في أنف الناقة. وأدغمتُ السيف في غمده.



فائدة

« حكمهما: وجوب إظهار الغنة مقدار حركتين.

« مقدار الحركة في التلاوة: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك. مثل:

(قَ ، جَ ، لُ ، ...)

« ويمكن تقديره بالزمن اللازم لبسط إصبع أو قبضه.



زدي

« ملاحظة: قد تقع الميم أو النون المشدّتان في كلمة واحدة أو في كلمتين.

– أمثلة:

نون مشددة		ميم مشددة	
في كلمتين	في كلمة	في كلمتين	في كلمة
﴿مِنْ نَصِيرٍ﴾	﴿إِنَّكُمْ﴾	﴿يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً﴾	﴿ثُمَّ﴾
﴿وَمَنْ نَعْمَرِهِ﴾	﴿الْخَنَاسِ﴾	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾	﴿أُمَّتَكُمْ﴾

« أستخرج من الآيات الكريمة أمثلةً على أحكام الميم والنون المشدّتين، مبينًا حكم التلاوة، كما في الجدول الآتي:



الحكم	أمثلة النون المشددة	أمثلة الميم المشددة	ت
حرف مشدد أغنّ	إِنَّا	ثُمَّ	1
.....			2
.....			3
.....			4
.....			5
.....			6
.....			7
.....			8
.....			9

« أنطق الكلمات التي استخرجتها في الجدول السابق نطقًا صحيحًا، مراعيًا حكم التلاوة الذي تعلّمته.



أمكن نفسي من اللفظ الصحيح:



« أكتب الكلمات الصعبة عليّ في التلاوة (كما هي في رسم المصحف)، ثم أكتب كل حرف مستقلاً مع حركته، ثم أحاول نُطق اللفظة وتكرارها حتى أتقنها.

ت	الكلمة	حروف الكلمة مع الحركات	إتقاني للفظ الصحيح
مثال	أَفْتَرَنَهُ	إِفْتَرَنَهُ	✓
1			
2			
3			
4			
5			

سورة المدثر



التهينة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «جَاوَزْتُ بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي، وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ خَدِجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي. فَدَثَّرُونِي فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ (١) قُمْ فَأَنْذِرْ (٢)﴾. [رواه مسلم].



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة.
- استظهار السورة الكريمة.

يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ

- أمر الله ﷻ نبيه بإنذار الناس، فمن يقوم بهذه المهمة بعد أن لقي ربه؟



»

أَتَعَرَّفُ السورة الكريمة:



اسم السورة	عدد آياتها	رقم الجزء	مكان النزول
المدثر	56	29	مكة المكرمة

- وهي من أوائل ما نزل من القرآن الكريم، تصف حال النبي ﷺ عند نزول الوحي جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ أول مرة، وكيف عاد إلى أهله، وهو يقول: «دَثِّرُونِي... دَثِّرُونِي...» من هول الموقف، فدَثَّرُوهُ وَغَطَّوْهُ.

أتلو وأستظهر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧ فَإِذَا نُفِرَ فِي الْأَقْصَرِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝١٣ وَمَهْدَتْ لَهُ تَمْهِيدًا ۝١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ۝١٦ سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا ۝١٧ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝١٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۝٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝٢٥ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۝٢٧ لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ ۝٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ۝٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ۝٣١ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْنَابَ ۝٣٢ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۝٣٣ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ۝٣٤ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝٣٥ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ۝٣٦ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ۝٣٧ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ۝٣٨ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ۝٣٩ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۝٤٠ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٤١ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۝٤٢ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝٤٣ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۝٤٤ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۝٤٥ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝٤٦ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ۝٤٧

الْمَدَّثِرُ: الملتفت بشيابه.

وَالرُّجْزَ: الصنم والوثن.

وَلَا تَمْنُنْ: لا تُعْطِ شيئًا لتأخذ أكثر منه.

نُفِرَ فِي الْأَقْصَرِ: نُفِخَ فِي الصُّورِ.

عَسِيرٌ: صعب شديد.

ذَرْنِي: دعني.

وَمَهْدَتْ: بَسَطَتْ لَهُ فِي الْعِيشِ.

صَعُودًا: عذابًا متزايدًا.

وَبَسَرَ: قَطَبَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ (كُرْهًا).

سَقَرَ: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

لَوَاحَةٌ: حَرَّاقَةٌ لِلْجُلْدِ.

فِتْنَةٌ: امْتِحَانًا وَابْتِلَاءً.

أَصْفَرُ: أَشْرَقَ وَأَضَاءَ.

رَهِينَةٌ: مَأْخُودَةٌ وَمَتَعَلِّقَةٌ بِعَمَلِهَا.

﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾
 فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾
 فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُتَوَّىٰ صُحُفًا
 مُّنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ
 ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ
 الْقُوَىٰ وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ ﴿٥٦﴾ ﴿سورة المدثر﴾.

نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ: نُشَارِكُ
 مَنْ يَتَجَرَّأُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

مُسْتَنْفِرَةٌ: نَافِرَةٌ هَارِبَةٌ.

قَسْوَرَةٍ: الصَّيَاد، وَقِيلَ: الْأَسَد.

« (الْمُدَّثِّر) أصلها: (الْمُتَدَثِّر) ولكن أُدغمت التاء في الدال؛ لتقاربهما في
 النطق.



فائدة لغوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ ١ قُمْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرُ ٣ وَثِيَابَكَ
 ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْبِجْ ٥ وَلَا ٦ تَسْكَبُ ٧
 وَلِرَبِّكَ ٨ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ٩ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
 ١٠ غَيْرُ يَسِيرٍ ١١ عَلَى ١٢ وَبَيْنَ شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ
 ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا
 ١٦ سَاءُ هُفْوَةً ١٧ إِنَّهُ فَكَّرَ ١٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ
 ١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ ٢٢



أتبين حفظي

ثُمَّ أَذْبَرَ ۖ (٢٣) فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا (٢٤) إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ
 (٢٥) سَأُصْلِيهِ (٢٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۖ (٢٧) لَا بُقْيَ
 وَلَا نَذْرُ ۖ (٢٨) لَوَاحَةٌ (٢٩) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۖ (٣٠) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ
 النَّارِ إِلَّا وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ إِيْمَنًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا
 وَمَا هِيَ إِلَّا لِلْبَشَرِ (٣١) كَلَّا وَالْقَمَرَ (٣٢) وَاللَّيْلَ إِذْ (٣٣)
 وَالصُّبْحَ إِذَا (٣٤) إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ (٣٥) نَذِيرًا (٣٦)
 لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۖ (٣٧) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (٣٨)
 إِلَّا أَصْحَابَ (٣٩) فِي يَتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٤١)
 مَا سَلَكَكُمْ فِي (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ (٤٣) وَلَمْ نَكُ
 نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ (٤٤) وَكُنَّا مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَكْذِبُ
 يَوْمَ الدِّينِ (٤٦) حَتَّى أَتَيْنَا (٤٧) فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ
 (٤٨) فَمَا لَهُمْ عَنِ مُعْرِضِينَ (٤٩) كَانَتْهُمْ مُسْتَنْفِرَةٌ
 (٥٠) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (٥١) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَن يُوْتَىٰ صُحُفًا
 مُنْشَرَةً (٥٢) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ (٥٣) كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ
 (٥٤) فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ (٥٥) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ
 وَأَهْلُ (٥٦)

مكارم الأخلاق - الحجرات (11-13)



- قال الحسن البصري: والله ما تدبّر القرآن بحفظ حروفه وإضاعة حدوده؛ حتى إن أحدهم ليقول: قرأت القرآن كله. ما يرى له القرآن في خُلُقٍ ولا عملٍ.



- ما المطلوب من المسلم تجاه كلام الله ﷻ؟



«

»

مسن الظن

من تمام مكارم الأفراق



أَتَعَلَّمُ في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- سبب نزول الآيات.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

أَتَعَرَّفُ الآيات الكريمة:



اسم السورة	عدد آياتها	رقم الجزء	مكان النزول
الحجرات	18	26	المدينة المنورة

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴿سورة الحجرات﴾.

معاني المفردات:



لا يستهزئ.	لَا يَسْخَرُ
لا يعيب بعضكم بعضًا.	وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
لا تُنادوا بعضكم بألقاب سيئة.	وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ
ما أسوأ هذا التصرف والمعصية!	بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ
لا يُذكر أحد في غيبته بما يكره.	وَلَا يَغْتَبِ
أكثركم اتباعًا لأوامر الله تعالى، واجتنابًا لنواهيه.	أَتَقَىٰكُمْ

سبب النزول:



« نزلت في وفد بني تميم الذين كانوا يستهزئون بفقرءاء أصحاب النبي ﷺ؛ مثل: عمار وبلال وصهيب وسلمان ؓ؛ لِمَا رَأَوْا مِنْ رِّثَاةٍ حَالَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ ».



في رحاب الآيات الكريمة:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾

- ما الأخلاق التي ينهانا الله ﷻ عنها في الآية؟ وبم وصف الله ﷻ من لا ينتهي عن هذه الأخلاق غير المحمود؟

- ينادي الله ﷻ عباده بنداءٍ حبيبٍ، ينبِّههم ويذكِّرهم أنهم مؤمنون بالله العظيم، ويهيئ نفوسهم لأمرٍ مهمٍّ، فيه خير لهم، فيقول: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

وينهى الله ﷻ عباده المؤمنين في هذه الآية عن ثلاثة أخلاق غير محمودة:

« **الأول: السُّخْرِيَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ:** ﴿لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾: »

- والسخرية أو الاستهزاء قد يكون بسبب قلة المال، أو الجمال، أو الجاه، أو بسبب الخلقة أو غير ذلك.

- فعسى أن يكون المُستهزأ به أفضل وأعظم قدرًا عند الله ﷻ من المستهزئ، ولأن ذلك يؤدي إلى العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع المسلم.

« **الثاني: اللَّمَزُ:** ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: »

- ومعناه الإشارة إلى الآخرين بالعين أو بالرأس أو بالشفاه، مع كلام خفيٍّ لذكر العيوب دون انتباه المغموز، وهو حُلُقٌ يخطئ فيه كثير من الناس، وفيه إيذاء شديد للآخرين.

- ولخطورة هذا الخلق على العلاقة بين المسلمين وتربطهم، قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ولم يقل: (ولا تلمزوا الناس)، لينبِّهنا إلى أن أثر هذا التصرف السيئ يعود على فاعله قبل الآخرين، ومن لَمَزَ أخاه فكأنما لَمَزَ نفسه؛ لأن المؤمنين إخوة. فإن المسلمين إذا وقعوا في هذا الخطأ، كره بعضهم بعضًا، وتفرَّقوا، وأصبحوا أناسًا أنانيِّين متكبرين، ومثل هؤلاء لا يحبهم الله ولا ينظر إليهم.



- وأيضاً ليدكرنا الله ﷻ بأننا جميعاً أمة واحدة، وأن خطر لَمَز الآخرين يعود علينا جميعاً. فلا يجب أن نفعله، ولا أن نقبل به، ولا أن نسكت عنه.

« **الثالث: التناز باللقاب:** ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ :

- المراد النهي عن التعاير والتداعي بالأسماء والألقاب. فينادي الرجلُ غيره باسمٍ أو لقبٍ ليعيِّره به ويؤذيه، لا ليمدحه.

- ولو نادى أحدُ أخاه المسلم بلقبٍ يحبه ولا يكرهه، لا يعدُّ ذلك تنازراً. فالتناز يكون في الألقاب التي يراد منها التعيير والانتقاص من الآخرين.

« النَّبَزُ = اللقب إنْ أشعر بدمٍ.

« نَبَزَهُ - يَنْبِزُهُ - نَبَزًا معناها: (لَقَّبَهُ - يُلَقِّبُهُ - لَقَّبًا).



زدي

- ثم يبيِّن الله ﷻ لنا أن هذه الأخلاق الثلاثة (السُّخْرِيَّةُ وَاللَّمَزُ وَالتَّنَابُزُ) من (الفسوق) الذي يعني (المعصية) والخروج عن طاعة الله ﷻ، وهو أمر خطيرٌ يعرف المسلم نتيجته ويحذر منه، فكيف يقع في هذا الخطأ من آمن؟! فمن يؤمن بالله يجتنب المعاصي، وهذه الأخلاق من المعاصي.

- ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ، أي: إن الذي لا يتوب عن هذه التصرفات فإنه يظلم نفسه؛ لأنَّه يعاند على المعصية التي ستنتهي بالعقوبة الشديدة، والعذاب الأليم والعياذ بالله.

- أذكر مثلاً لكل تصرُّف من التصرفات الخاطئة المنهيِّ عنها، مما أعرفه ومن واقع الناس، ثم أبيِّن نوعه (سخرية، لمز، تناز باللقاب).

نوعه	التصرف الخاطي
«	1-
«	2-
«	3-



أبيِّن

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

- ما الأخلاق التي نهانا الله ﷻ عنها في هذه الآية؟ وبم شبه الله ﷻ غيبة الآخرين؟

- تستمر الآيات في تعليم المسلمين وتنبيههم على تجنب الأخلاق السيئة، التي تؤذي الناس وتضر بالمجتمع. فتنهاهم عن ثلاثة أخلاق أخرى سيئة، وهي:

أولاً: الظن السيئ: ﴿أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾:

- الظن من أعمال القلوب، ويعني الشك دون دليل. والله ﷻ ينهانا في هذه الآية عن الظن السيئ بالمؤمنين، وجاء النهي في الآية بلفظ ﴿أَجْتَنِبُوا﴾ الذي يفيد الابتعاد عنه، وعن كل ما له علاقة به، كي لا يترك المسلم نفسه عرضة لهواجس النفس والشكوك والظنون والشبهات.

« قاعدة منطقية: أجنب الكثير من الأشياء إذا كان فيها قليلٌ مُضِرٌّ لا أستطيع تحديده.

« مثال:

- نتجنب السرعة الزائدة؛ لأن بعض السرعات الزائدة تؤدي لحوادث مؤلمة ووفيات، وإعاقات، وتدمير للأسر.

- نتجنب الكثير من أنواع الأطعمة؛ لأن بعضها سامٌ وضارٌّ يصعب تحديده.



أتأمل

ثانياً: التجسس: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾:

- تنهانا الآية الكريمة عن تتبع أخبار الناس، ومحاولة معرفة خصوصياتهم، ومطالعة أسرارهم، والكشف عما يكرهون أن يعرفه غيرهم.

- وفيه توجيه للمسلمين أن يأخذوا ما يظهر لهم من أفعال الناس، ويتركوا ما ستره الله عنهم.

« إن استخدام التقدم التقني في تتبع عورات المسلمين والمسلمات خطر يهدد المجتمع.



إثراء

ثالثاً: الغيبة: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾:



- ومعنى الغيبة: ذكر المسلم بما يكره في غيبته ولو كان صحيحاً.

- وقد شبه القرآن غيبة المسلم بأكل لحمه وهو ميت لا يُحسُّ بذلك. لينبّهنا إلى خطورة هذا التصرف وحرمة عند الله ﷻ. ووجه الشبه بين

الغيبة وأكل لحم الميت: هتك حرمة المسلم وهو لا يشعر. وفي هذا التشبيه تنفير للمسلمين من هذا التصرف يذكرهم بسوء هذا الفعل، ولذلك قال تعالى: ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ أي: كما أنكم تكرهون أكل لحم أخيك المسلم ميتاً، يجب أن تكرهوا غيبته.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾:

- تُختتم الآية بقاعدة مهمّة لضبط تصرفات المسلمين وسلوكهم، وهي الحرص على تقوى الله ﷻ، بالتزام أوامره واجتناب نواهيه.

- والخطاب في هذه الآيات للمؤمنين. مع التذكير بسعة رحمة الله تعالى لعباده المذنبين المخطئين، فإن الله ﷻ يقبل التوبة، بل إنه تعالى ﴿تَوَّابٌ﴾ أي: كثير التوبة، ﴿رَّحِيمٌ﴾ أي: واسع الرحمة. وذلك يشجّع كل مذنب ومخطئ على أن يُسرع بالتوبة إلى الله ﷻ من الذنوب.



أنقد وأبني موقفًا

« أذكر نوع الخطأ في التصرفات الآتية، ثم أبين موقفي الصحيح منها.

الموقف الصحيح	نوعه			التصرف الخاطئ
	جيد	سيئ	مختل	
« »				- امرأة تراقب دائماً جيرانها لتعرف أخبارهم.
« »				- جاسم يعتقد أن زميله يصلي دون وضوء.
« »				- شاب يفتش في جوال أخيه دون علمه.
« »				- رجل يقول لصديقه: سأخبرك بسر عن فلان، لكن لا تقل له إني أخبرتك.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣﴾

- ما الفائدة من جعل الناس شعوبًا وقبائل؟ ومن أفضلهم عند الله؟
- تخاطبُ الآيات الناس... كل الناس، المؤمنين والكافرين، الرجال والنساء، الكبار والصغار، الأغنياء والفقراء، لتذكّرهم أن الله ﷻ خلقهم من أب واحد وأم واحدة، وهما (آدم وحواء)، وجعل منهما أمما وشعوبًا، وأن خلقهم له سببٌ وحكمة من الله تعالى.

- وأن المساواة بين البشر هي الأصل، وأن من أسباب هذا الخلق وهذا التنوع أن يتعارف الناس ويتآلفوا، لا أن يتفاخروا، ويطغى بعضهم على بعض؛ لذلك قال تعالى مِنْبَهَا إِلَى أَنَّ مَعْيَارَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ هُوَ تَقْوَى اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَرَكُمْ﴾ باتِّباع أوامره، واجتناب نواهيه.

- ثم يذكّرنا الله ﷻ أنه ﴿عَلِيمٌ﴾ بنا وبأحوالنا وتصرفاتنا ﴿خَبِيرٌ﴾ بأسرارنا ونوايانا، فلا يفوته شيء.

« ذكرت الآيات الكريمة مجموعة من الأخلاق المذمومة اذكرها ثم املاً الجدول الآتي:

الخلق المذموم	نتيجته على الفرد والمجتمع	كيفية مواجهته
.....		
.....		
.....		
.....		
.....		
.....		



نشاط

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ السُّورَةِ:

- 1- النهي عن إيذاء الآخرين بالسخرية أو اللمز أو التنازع بالألقاب.
- 2- النهي عن الظن السيئ والتجسس على الآخرين والغيبة.
- 3- التفاضل بين الناس بالتقوى.
- 4- إقرار مبدأ المساواة بين الناس جميعاً.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾، يشمل الخطاب في الآية الكريمة:

« كل الناس.	
« كل من آمن.	
« غير المسلمين.	
« المسلمين وحدهم.	

2- يخبرنا الله ﷻ أن أكرم الناس عنده هم:

« المتقون.	
« الصادقون.	
« أقارب النبي ﷺ.	
« الذين لا يغتابون غيرهم.	

السؤال الثاني: وضح معاني الكلمات الآتية:



«	وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
«	وَلَا نَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ
«	بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ
«	وَلَا يَغْتَبِ
«	أَنْفَكُمْ



السؤال الثالث: ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾؟

«

«



السؤال الرابع: علّل:

1- النهي عن السخرية من الآخرين.

«

2- وصف القرآن لمن لا يتوب عن المعاصي بالظالم.

«

3- يأمرنا الله ﷻ باجتنب كثير من الظن.

«



السؤال الخامس: فسّر قوله تعالى:

1- ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

«

«

2- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

«

«



السؤال السادس: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

-1

-2

-3



السؤال السابع: قال الرسول الكريم ﷺ: «لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى» [مسند أحمد].

— هات من الآيات ما يدل على هذا المعنى.

«

«

— كيف تحمينا التقوى من الأخلاق المذمومة؟

«

«

— ما أثر التقوى على الفرد والمجتمع؟

«

«



ثانيًا:

مجال

الحديث الشريف:

المعايير

2.1 يبين الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.

2.1.3 يتعرف النهي عن الغضب من خلال حديث أبي هريرة رضي الله عنه

أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب». فردد

مرارًا، قال: «لا تغضب» ويحفظه، ويظهر فهمًا لمعانيه.

2.2 يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح

الجماعة لدى المسلم.

2.2.1 يتعرف حكم النصيحة من خلال حديث أبي رقية تميم بن

أوس الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة» قلنا:

لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»

ويحفظه، ويظهر فهمًا لمعانيه.

الباب الأول

حُكْمُ النَصِيحَةِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- استظهار الحديث الشريف.
- معاني المفردات الواردة في الحديث.
- راوي الحديث.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدُّروس المستفادة من الحديث.

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

قال الصحابيُّ الجليلُ جرير بن عبد الله رضي الله عنه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أَبَايُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: «وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا. [متفق عليه].

وذات يومٍ أُرْسِلَ جريرٌ خادِمُهُ لِيَشْتَرِيَ لَهُ فَرَسًا، فاشْتَرَى لَهُ فَرَسًا بِثَلَاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا رَأَى جريرٌ الْفَرَسَ خَافَ أَنْ الْفَرَسَ يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ إِلَى الْبَائِعِ، وَقَالَ: إِنَّ فَرَسَكَ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَجَعَلَ يَزِيدُهُ حَتَّى أَعْطَاهُ ثَمَانِمِائَةَ دِرْهَمٍ.

- لِمَاذَا رَجَعَ جرير رضي الله عنه لِلْبَائِعِ وَنَبَّهَهُ أَنْ فَرَسَهُ يُسَاوِي أَكْثَرَ؟



التَّهْنِئَةُ

«

«

أقرأ وأستظهر:

عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ» [رواه مسلم].

معاني المفردات:

تأملاتي



	الدِّين	الإسلام.
«	النّصيحة	الدعاء إلى ما فيه الصلاح، والنهي عن الفساد.
«	كتابه	القرآن الكريم.
«	أُمَّة المسلمين	حُكَّامُ المسلمين وولاّتهم.
«	عامّتهم	جميع المسلمين من غير الحُكَّام.

أتعرف راوي الحديث:

« تميم بن أوس بن خارجة الداري، من فلسطين، رُزِقَ بابنة اسمها رُقَيَّة فُكِّنِي أبا رُقَيَّة.	اسمه ونسبه وكُنيتُه
« قَدِمَ وفدٌ من الداريين إلى المدينة بعد عودة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من (غزوة تبوك) عام (9 هـ)، وفيهم: (تميم وأخوه تَعِيم) فأسلموا.	إسلامُه
« أقامَ في المدينة بعد إسلامه، وبعد استشهاد سيدنا عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، انطلق إلى الشام، وسكنَ فيها حتى وفاته.	فضله وأعماله
« كان عابداً، قارئاً مُتدبِّراً لكتاب الله تعالى، وقيل: كان يَخْتُمُ القرآن في (سبع ليالٍ)، وقيل: إنه أول مَنْ أَسْرَجَ الضوء في المساجد.	وفاته
« توفي في بلاد الشام بأرض فلسطين، عام 40 للهجرة.	



- أُحِبُّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وسأحرصُ ألا أنام قبل أن أقرأ كُلَّ يوم آياتٍ من كلام الله ﷻ، وأذكر نفسي بهذا العدد من الآيات.



«

«

في رحاب الحديث الشريف:



هذا الحديث من الأحاديث العظيمة التي تجمع معاني كثيرة في كلمات قليلة، ويسمى ذلك بـ (جوامع الكلم)، وهو من صفات كلام النبي ﷺ؛ حيث لخص مراد الإسلام، ودور المسلم في نيل خيرَي الدنيا والآخرة.

فالنصيحة أمر عظيم عند الله ﷻ، والإنسان بحاجة إلى النصيحة دائماً؛ لأنه كثير النسيان، وكثير الخطأ، والإسلام يعلمنا أن نخلص لربنا، ونتناصح فيما بيننا، وأن نتخلص من أخطائنا، وأن نعاون غيرنا.

فالنصيحة تكون بالإخلاص لله ﷻ وطاعته، وللقرآن العظيم بتعظيمه والعمل بما فيه، وللرسول ﷺ باتباعه، ولأئمة المسلمين بطاعتهم في الحق، وللمسلمين بمعاونتهم على الخير، وقد جمع النبي ﷺ كل هذه المعاني في كلمتين عن الإسلام، فقال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ».

- أشرح الحديث بأسلوبي:

«

«

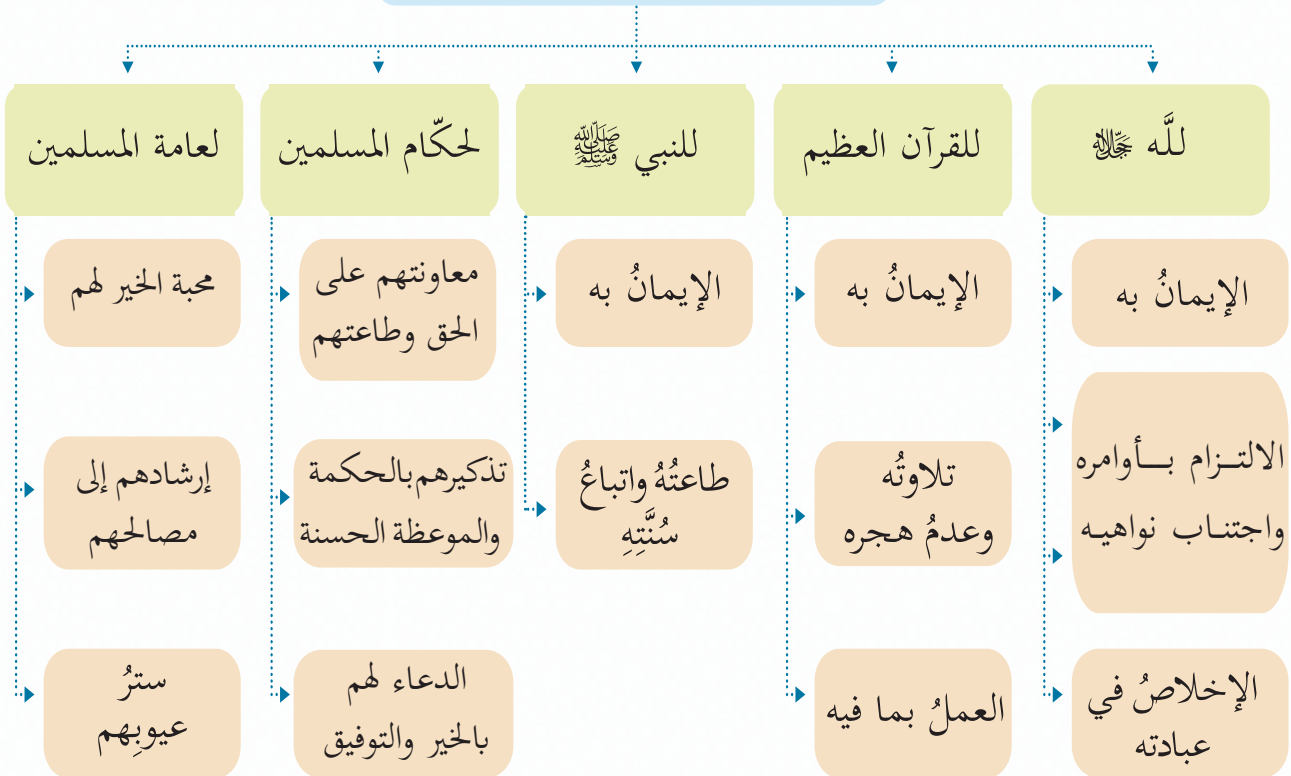
«

«

مفاهيم:

- النّصيحة: كلمةٌ تفيدُ الإخلاصَ وإرادةَ الخيرِ دونَ غشٍّ.
- فالنصيحةُ للخالق: الإخلاصُ في طاعةِ الله ﷻ.
- والنصيحةُ للمخلوق: الإخلاصُ في إرادةِ الخيرِ والصّلاحِ للمنصوح.

المرادُ بالنصيحة



النصيحة للمخلوقين:

الأصلُ في النصيحة أتمُّها فرضُ كفايةٍ، إذا قام بها البعض سقط الإثم عن الباقين. وتكونُ فرضَ عينٍ في بعضِ الأحوال، كما في الحالات الآتية:

أولاً: عند طلبِ النصيحة:

وذلك لقول النبي ﷺ: «حقُّ المسلمِ على المسلمِ ستٌّ». قيل: ما هنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «إذا لقيته فسلِّم عليه. وإذا دعاكَ فأجِبْه. وإذا استنصَحَكَ فانصَحْ له. وإذا عَطَسَ فحمِد الله فسمِّئْهُ. وإذا مرضَ فعُدْهُ. وإذا مات فاتَّبِعْهُ» [رواه مسلم].

ثانيًا: عند رؤية مُنكَرٍ سَكَتَ عَنْهُ النَّاسُ:

وذلك لقول النبي ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ. وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ» [رواه مسلم].
ويُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ بِمُنْكَرٍ آخَرَ أَكْبَرَ مِنْهُ، فَإِنْ تَرْتَّبَ عَلَيْهِ مُنْكَرٌ فَلَا تَكُونُ النَّصِيحَةُ وَاجِبَةً.

ثالثًا: عند العلمِ بِخَطَرٍ لَمْ يَعْلَمْهُ أَوْ يَفْطِنَ لَهُ أَحَدٌ آخَرُ:

قال الإمام النووي رحمه الله: (قد يتعيَّن الأمرُ بالمعروف، والنَّهْيُ عن المنكر، كما إذا كان في مَوْضِعٍ لَا يَعْلَمُ بِهِ إِلَّا هُوَ، أَوْ لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ إِزَالَتِهِ إِلَّا هُوَ، وَكَمَنْ يَرَى زَوْجَتَهُ أَوْ وَلَدَهُ أَوْ غَلَامَهُ عَلَى مُنْكَرٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي الْمَعْرُوفِ). [شرح صحيح مسلم].

من خلال نشاطٍ جماعي، وفي ضوء فهمنا لما تعلّمناه أتعاونُ مع زملائي في تحديد مَنْ يقوم بواجب النصيحة في الحالات الآتية، وما الوسيلة المناسبة لكل منها:

الوسيلة المناسبة	مَنْ يقوم بالنصيحة	الحالة
.....		أرسل لي زميلي رسالةً هاتفية فيها معلومة خاطئة عن الدين.
.....		ذهب الأبُّ إلى المسجد وتفقد أحد أبنائه فلم يجده.
.....		سمعت هند زميلتها وهي تنصح طالبة أخرى أن تضع عطرًا عندما تخرج إلى السوق.
.....		شاهد أبو حمد جارًا يحاول إيقاف سيارته في موقف لجيرانه، وهم يشكون من هذا التصرف.
.....		سمع الإمامُ أصواتًا لأطفال يلعبون في المسجد؛ ممّا شوّش على المصلين وتسبّب في إزعاجهم.
.....		قرأ أبو جاسم مقالًا لأحد أصدقائه الصحفيين، ينتقد فيه مدرسة من المدارس، وتبيّن أن في المقال معلومات غير صحيحة.



أُبَيِّن

آداب النصيحة:

1- إخلاصُ النِّيَّةِ:

الأصلُ في أعمالِ المسلم أن تكونَ نِيَّتُهُ ابتغاءَ مرضاة الله ﷻ. فلا يجوز أن تكون نيةُ الناصحِ النصيحة أو التشهير بالناس وإيذاءهم.

2- السِّرُّ وعدمُ الفضيحة:

لأنَّ الإنسانَ لا يُحِبُّ الفضيحةَ، ويؤذيه الكلامُ عن أخطائه أمام الآخرين. فالمؤمن يستُرُّ وينصح. والفاجرُ يفضحُ ويجرحُ.

3- الرفقُ واللين:

لأنَّ الفظاظة والقسوة تُنَفِّرُ الناسَ من النَّاصِحِ ومن النصيحة، قال تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: 159]. وقد أمر الله أن تكون الدعوة والنصيحةُ بطريقة حَسَنَةٍ، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125].

أنشد الإمام الشافعي شعراً، فقال:

وَجَنَّبَنِي النَّصِيحَةَ فِي الْجَمَاعَةِ
مَنْ التَّوْبِيخِ لَا أَرْضَى اسْتِمَاعَهُ
فَلَا تَغْضَبْ إِذَا لَمْ تُعْطَ طَاعَهُ

تَعَمَّدَنِي بِنُصْحِكَ فِي انْفِرَادِي
فَإِنَّ النَّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعُ
فَإِنْ خَالَفْتَنِي وَعَصَيْتَ قَوْلِي



إثراء

« أَنْقَدُ أَخْطَاءَ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ، وَأُبَيِّنُ الْمَوْقِفَ الصَّحِيحَ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَهُ:

أَنْقَدُ الْمَوْقِفَ وَأُبَيِّنُ التَّصَرُّفَ الصَّحِيحَ	الْمَوْقِفُ الْخَاطِئُ
..... 	طالب لا يحترم زملاءه، ويمزح معهم مستخدماً ألفاظاً تؤذيهم.
..... 	طالبة تحب أن تذكر عيوب زميلاتهما أمام الآخرين ليضحكوا.
..... 	أخذ شاب مفاتيح سيارة أبيه دون علمه؛ ليقوم بجولة في الحي.
..... 	رجل يؤذي عمّاله ويصرخ عليهم ويشتمهم.



أَنْقَدُ وَأُبَيِّنُ مَوْقِفًا

« تنوّعت وسائل الاتصال وانتقال المعلومات في زماننا، وأصبحت هذه الوسائل في مُتناول معظم الناس. من خلال نشاطٍ جماعي نُكملُ أنا وزملائي الجدول فنذكرُ المستفيد، ونقترح وسائل مختلفة.

نوع النصيحة	المستفيد	وسيلة مناسبة
لله جَلَّالَه	أنا	
للقرآن العظيم		نصح المعلم طلابه أن يُنزلوا تطبيقاً يذكّر بتلاوة القرآن الكريم على جوالاتهم.
لنبينا محمد ﷺ	طالبات المدرسة	
لأئمة المسلمين		الدُّعاء بالخير والتوفيق
لعامة المسلمين	السائقون المخالفون لقوانين السلامة المرورية	



نشاط

« غضب صديقك من أحد الزملاء، فتصرف عدة تصرفات خطأ أثارت الاستياء،
وضح من خلال فهمك الدرس كيف تقوم بنصحه بحيث يتقبل نصيحتك؟

«
«
«



نشاط

أَتَبَيَّنُ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:



- 1- النَّصِيحَةُ أَمْرٌ عَظِيمٌ يَشْمَلُ الدِّينَ كُلَّهُ.
- 2- النَّصِيحَةُ تَعْنِي الْإِخْلَاصَ لِلْمَنْصُوحِ.
- 3- الْأَصْلُ فِي النَّصِيحَةِ أَنَّهَا فَرْضُ كِفَايَةٍ.
- 4- قَدْ تَكُونُ النَّصِيحَةُ وَاجِبَةً عَلَى فَرْدٍ بَعِيْنِهِ.
- 5- لِلنَّصِيحَةِ آدَابٌ يَجِبُ الْحِرْصُ عَلَيْهَا.

عَلَّمَنَا

النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ
النَّصِيحَةَ
تَكُونُ !:

«
«
«
«

حُكْمُ النَّصِيحَةِ:

«
«
«

تَكُونُ
النَّصِيحَةُ
فَرْضَ عَيْنٍ فِي
الْحَالَاتِ
الْآتِيَةِ:

«
«
«
«

مِنْ آدَابِ
النَّصِيحَةِ:

«
«
«



أَنْظِمِ تَعْلَمِي



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- توفي تميم بن أوس الداري رضي الله عنه في:

« المدينة المنورة. »

« بغداد من أرض العراق. »

« مصر من أرض الكنانة. »

« فلسطين من أرض الشام. »

2- من آداب النصيحة:

« النصيحة بصوت قوي. »

« الستر وعدم الفضيحة. »

« النصح أمام الناس ليستفيد الجميع. »

« أن تكون النية إثبات خطأ المنصوح. »

3- النصيحة للناس تكون بـ:

« فضح عيوبهم. »

« تعنيفهم إن أخطأوا. »

« اتباع عاداتهم وتقاليدهم. »

« إرشادهم إلى مصالحهم. »



السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلماتٍ صحيحةٍ:

- 1 - الأصل في حكم النصيحة أنها
- 2 - أسلمَ تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ الدَارِيُّ في العام ، وكان
- 3 - الأصل في أعمال المسلم أن تكون وقارئاً متدبراً
- للهُ جَلَالُهُ



السؤال الثالث: اذكر الحالات التي تكون فيها النصيحةُ فرضَ عَيْنٍ على المسلم.

«

«

«



السؤال الرابع: علِّل ما يأتي:

- 1 - إخبار النَّبِيِّ ﷺ بأن الدِّينَ النصيحة.

- 2 - أهمية السُّتْر وعدم الفضيحة عند النَّصَح.

- 3 - كونَ الرفق واللين من آداب النصيحة.



السؤال الخامس: اذكر ثلاثة آدابٍ للنصيحة.

«

«

«

السؤال السادس: ما النتيجة المترتبة على استخدام:

1 - الرفق واللين في النصيحة؟

«

2 - القسوة والفظاظة في النصيحة؟

«

السؤال السابع: اكتب ثلاثة دُروس مُستفادةٍ من الدرس.

«

«

«

النَّهْيُ عَنِ الْغَضَبِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- استظهار الحديث الشريف.
- معاني المفردات الواردة في الحديث.
- راوي الحديث.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنَ الْحَدِيثِ.



سَبَّ رَجُلٌ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لِمَنْ مَعَهُ:
يَا عِكْرَمَةُ، هَلْ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَنَقْضِيهَا؟ فَنَكَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَاسْتَحَى مِمَّا رَأَى مِنْ
حِلْمِهِ عَلَيْهِ. [إحياء علوم الدين للغزالي].

- مَا الَّذِي مَنَعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه مِنَ الرَّدِّ عَلَى مَنْ شَتَمَهُ؟



التَّهْيِئَةُ

«

«

أقرأ وأستظهر:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي. قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ». [رواه البخاري].

معاني المفردات:

تأملاتي



..... «

..... «

..... «

..... «

عِظْنِي وانصَحْنِي.

أَوْصِنِي

كَرَّرَ.

رَدَّدَ

مرات عدة.

مِرَارًا

أي: تَجَنَّبِ الغَضَبَ وأسبابه.

لَا تَغْضَبْ

أَتَعَرَّفُ رَاوِيَ الْحَدِيثِ:

« عبد الرحمن بن صَحْرُ الدَّوْسِيِّ اليمانيُّ.	اسمه
« أبو هُرَيْرَةَ، كُنَّاهُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، لَمَّا رَأَاهُ يَحْمِلُ هِرَّةً فِي كُمِّهِ.	كُنْيَتُهُ
« أَسْلَمَ فِي الْيَمَنِ عَلَى يَدِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ بِدَايَةِ الدَّعْوَةِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَامَ خَيْرِ سَنَةِ 7 هـ.	إِسْلَامُهُ وَهَجْرَتُهُ
« كَانَ بَارًّا بِأُمِّهِ، فَرَوَى أَنَّهُ لَازِمٌ أُمُّهُ بِسَبَبِ مَرَضِهَا، وَلَمْ يُخْرِجْ لِلْحَجِّ حَتَّى تُوفِّيَتْ، عَاشَ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَيْهَا زَمَنَ الْخَلِيفَةِ مُعَاوِيَةَ، وَمَاتَ فِيهَا. وَاسْتَعْمَلَهُ الْخَلِيفَةُ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَنَزَّاهُ مِنَ الزَّمَنِ.	فَضْلُهُ وَمَكَانَتُهُ
« مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَفْظًا لِلْحَدِيثِ، بِبِرْكََةِ (دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ)، وَ(مَلَازِمَتِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ). رَوَى أَكْثَرَ مِنْ (5374) حَدِيثًا.	رَوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ
« تُوفِيَ عَامَ 59 مِنْ الْهَجْرَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ.	وَفَاتُهُ

- أذكر صفة في راوي الحديث أعجبتني، وأحبُّ أن أقتدي بها:

- « »
 « »
 « »



في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث عظيم، وهو من جوامع الكلم؛ فالسائل يطلب وصية من النبي ﷺ ليتمسك بها ويحرص عليها، فكانت وصية النبي ﷺ في كلمتين: «لَا تَغْضَبْ». وفي كل مرة يعيدُ السائل سؤاله، يؤكدُ النبي ﷺ عليه الإجابة نفسها: «لَا تَغْضَبْ». ولعلَّ السائل كان كثيرَ الغضب، حتى أوصاه النبي ﷺ بوصية جامعة مناسبة، فقال له: «لَا تَغْضَبْ»، فالغضبُ من مصادر الشرِّ؛ وهو الطريق إلى كثيرٍ من المشاكل والمفاسد. وفي أحاديث أخرى يوصي النبي ﷺ السائلين بوصايا أخرى تُناسبهم؛ مما يدلُّ على أن النبي ﷺ يُجيبُ بما يناسبُ السائل.

- أشرح الحديث بأسلوبي:

- « »
 « »
 « »

آثارُ الغضبِ (الحسية):

« للغضب آثارٌ حسيَّةٌ سيِّئةٌ تعود على الغاضب:

أولاً: آثارٌ في الهيئة:

« كتغيُّر اللون، واحمرار العينين، وتغيُّر الخَلْقَةِ، وغير ذلك؛ ممَّا ينقِرُّ الناس، ولو نظر الغضبانُ إلى نفسه في المرآة لهدأ خجلاً من صورته.

ثانيًا: آثارُ في اللسان:

« كالتلفُّظِ بالألفاظِ القبيحةِ، والشتائمِ، والكلامِ الفاحشِ؛ ممَّا يستحي منه العُقلاء، وقد يزيد الكلامُ المشاكلَ، ويؤدي إلى خطرٍ أكبر.

ثالثًا: آثارُ في الأعضاء:

« كالضربِ والإيذاءِ للنفسِ أو للآخرين، وتمزيقِ الثيابِ، والتكسيرِ، فيسبِّبُ الأذى أو الإعاقةَ، وربما تصل شدَّةُ المُغضبِ إلى حدِّ الموتِ والعياذِ بالله؛ كالإصابةِ بجلطة في القلب، أو في الدماغ.

رابعًا: آثارُ نفسيَّة:

« كالحقدِ والحسدِ والكُرهِ والشماتةِ؛ ممَّا يؤذي صاحبها، ويؤذي الآخرين، ويفرِّق بين الناس، ويقطع الأواصرَ، ويورث العداوة بين الناس.

« أبين الآثار المتوقعة في كل موقف من المواقف الآتية:

الموقف	الآثار المتوقعة
- رجلٌ كبيرٌ في السنٍّ مريضٌ كثيرُ الصُّراخِ على أبنائه وأحفاده.	« «
- مسؤولٌ يغضب على موظفيه وعمَّاله بشكل دائم.	« «
- موظفٌ لا يُحسن التعامل مع الزبائن ودائم العُبوس وإظهار الانزعاج.	« «
- شابٌّ دائم الغضب مع أصدقائه وزملائه.	« «



أبين

علاجُ الغضبِ:

يُمكن علاج الغضب بإحدى هذه الوسائل:

1 - الاستعاذةُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فقد علَّمنا النبي ﷺ ذلك بقوله: «إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، سَكَنَ غَضَبُهُ».

[رواه ابن عدي وصححه الألباني]



2 - السكوتُ.

وتذكَّرْ فضلَ الحِلْمِ وكَظْمِ الغَيْظِ، إذ قال النبي ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»

[رواه أحمد وصحيح الجامع].

3 - تغييرُ الحالةِ.

فيجلسُ إن كان واقفاً، ويضطجعُ إن كان جالساً، ليهدأ عنه الغضب؛ حيثُ قال ﷺ: «إِذَا

غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ» [رواه أحمد وأبو داود].



4 - الوضوء.

وقد علَّمنا النبي ﷺ ذلك بقوله: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ

الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ

بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ» [رواه أبو داود].

5 - تذكُّرُ مفسادِ الغضبِ وأضراره.

لأنَّ الإنسانَ إذا تذكَّرَ العواقبَ والضَّررَ، أمسَكَ نَفْسَهُ.

- كثيرًا ما تحصلُ شجاراتٌ بين الناس على أمورٍ تافهةٍ، كالاخلافاتِ في محطات الوقود، أو مواقف السيارات، أو طوابير الانتظار في الأسواق، فتعلو أصواتهم ويتناول البعض منهم على الآخر، فتكبرُ المشاكل، وربما احتاج الأمرُ لتدخل الجهات الرسمية.
- أناقشُ مع زملائي بعض الأفكار التي تُعين على حلِّ هذه المشكلة.

الحلول المُقترحة:



أوجد حلًا

«

«

«

الحلول التي اتفقنا عليها:

«

«

أتبين الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:



- 1- الحرصُ على طلبِ النصيحة، وعدم التردد في السؤال.
- 2- تكرارُ الكلام يُعينُ على فهمه وإدراك أهميته.
- 3- الحذرُ من الغضبِ فإنه سببٌ لكل شر.
- 4- التحليُّ بمكارم الأخلاق.
- 5- مخاطبةُ كل سائل بما يُناسبه.

« من آثار الغضب:

..... «	 «
..... «	 «
..... «	

« يمكن علاج الغضب بـ:

..... «	 «
..... «	 «
..... «	



أنظم تعلمي



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- معنى «أَوْصِنِي» هو:

« عِظْنِي وانصحي.	
« انصريني.	
« أكرمني.	
« تصدَّق عليَّ.	

2- معنى «رَدَدَ مَرَارًا» الواردة في الحديث الشريف:

« تردد في الكلام.	
« قال كلامه مرة واحدة.	
« كرَّر الكلام أكثر من مرة.	
« استمع لكلام السائل أكثر من مرة.	

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلماتٍ صحيحة:



- 1 - معنى كلمة «مرارًا»
- 2 - أسلم أبو هريرة رضي الله عنه على يد ، وهاجرَ إلى المدينة المنورة عام
- 3 - كان أبو هريرة رضي الله عنه من أكثر الصحابة حفظًا للحديث بسبب و
- 4 - للغضب آثارٌ نفسيةٌ مثل:
- 5 - قال صلى الله عليه وسلم: «إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ سَكَنَ غَضَبُهُ».
- 6 - قال صلى الله عليه وسلم: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلَمْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلَمْ

السُّؤال الثالث: اذكر ثلاث وسائل تُعين على علاج الغضب:



-1

-2

-3

السُّؤال الرابع: علِّل ما يأتي:



1 - تكرار النبي ﷺ قوله: «لَا تَغْضَبْ».

2 - يُعدُّ الغضب من أكبر الشرور.

السُّؤال الخامس: اذكر ضررين من أضرار الغضب.



-1

-2

السُّؤال السادس: اكتب ثلاثة دروسٍ مُستفادةٍ من الحديث.



-1

-2

-3



ثالثاً:

مجال

العقيدة

الإسلامية:

المعايير



3.5 يؤمن باليوم الآخر، وما فيه من أحداث.

3.5.1 يتعرف الأشراف الصغرى والكبرى للساعة.

الباب الأول

أشراط الساعة الصغرى والكبرى



أتعلم في هذا الدرس:

- الإيمان بقيام الساعة وأشراطها.
- أشراط الساعة الصغرى والكبرى.
- اختصاص الله ﷻ بالعلم بوقت الساعة.



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»
قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ
السَّاعَةَ» [رواه البخاري].



التهيئة

- ما العلامة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لاقترب يوم القيامة؟ وهل حدثت؟

«

«



مفاهيم:



« جزء من أجزاء الليل والنهار.

الساعة في اللغة:

« الوقت الذي تقوم فيه القيامة، وتنتهي فيه حياة المخلوقات.

الساعة في الشرع:

« وقد ذُكِرتِ الساعةُ الشرعيَّةُ والساعةُ الزمانيَّةُ في آية واحدة، وذلك في قوله تعالى:

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾

[سورة الروم].

أشراط الساعة:



« يُقْصَدُ بِهَا: العلاماتُ التي أخبرنا الله ﷻ ورسوله ﷺ بوقوعها، فَتَسْبِقُ الساعةَ، وتدلُّ على قدومها. ومن الآياتِ الدالةِ على قربِ قيام الساعة، قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [محمد: 18].

« والحكمةُ من ذكرِ أشراطِ السَّاعةِ وتعلّمِها:

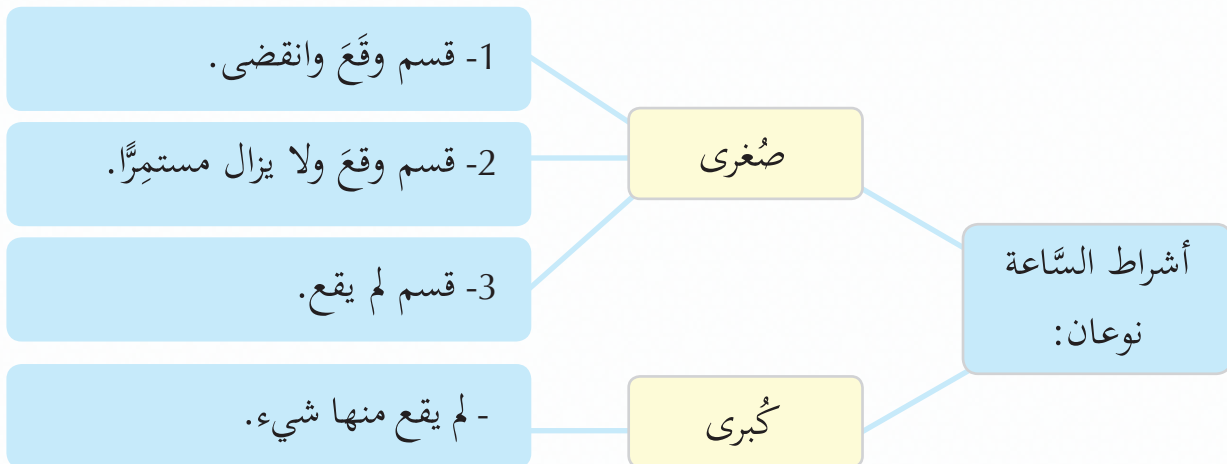
- 1- تنبيه الغافلين.
- 2- الحث على التوبة.
- 3- الاستعداد ليوم الحساب العظيم الذي يُحدّد فيه مصير كل إنسان.

« أُتْبِينُ كَثْرَةَ الآيَاتِ التي تحدّثت عن الساعة، من خلال البحثِ في القرآن العظيم عن بعض أسماء يوم القيامة مثل: (القيامة - الساعة - يوم الفصل - اليوم الآخر)، وغيرها من خلال موقع قرآن فلاش (www.quranflash.com)، وأقرأ بعض هذه الآيات.



أُتْبِينُ

أشراطُ السَّاعةِ:



أشراط الساعة الصغرى:

« علاماتٌ تحدثُ وتتقدّمُ الساعةُ بأزمانٍ متطاولة، وتكونُ قبلَ الأَشراطِ الكبرى في أمورٍ مُعتادةٍ بينَ الناسِ غالبًا.

« وقد وردتْ أحاديثٌ كثيرةٌ عن النبي ﷺ في ذكرِها ووصفِها، وهي مجرّدُ علاماتٍ تظهرُ وتدلُّ على اقترابِ موعدِ الساعة، وليس شرطاً أن تكون من العلامات المذمومة أو المحرّمة شرعاً، فبعثه النبي ﷺ من أهمّ أشراط الساعة الصغرى التي وقعت، وكذلك انشقاق القمر، قال تعالى: ﴿ أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [سورة القمر].

« ومن الأَشراطِ التي وردت عن النبي ﷺ:

1- قبضُ العِلْمِ وانتشارُ الجهلِ.

- كيف يمكن أن نقضي على الجهل؟



أوجد حلًا

2- تضييعُ الأمانةِ بينَ الناسِ.

- ماذا يحدث لو حرص كل فرد على أداء الأمانة إلى أصحابها؟



أستنتج

3- كثرةُ الزلازلِ.

أشراط الساعة الكبرى:

« علاماتٌ عظيمةٌ متقاربة متتابعة، تظهرُ في آخرِ الزمانِ قبيلَ قيام الساعة، وتكونُ في أمورٍ غيرِ معتادة الوقوع. وقد أخبرنا النبي ﷺ عنها، ومنها:

1- خروجُ المسيح الدجالِ.

2- نزولُ نبي الله عيسى ابن مريم عليه السلام وقتله للدجالِ.

3- طلوعُ الشمس من مغربها.

« أبحثُ في كتابِ (صحيحِ أشراطِ الساعة)، وأتعرّف منه على بعض العلامات الصغرى والكبرى التي لم تُذكر في الدرس. وأكتبها:



أبحث وأستقصي

الفرق بين أشراط الساعة الصغرى والكبرى:

- يوضّح الجدول الآتي أهمّ الفروق بين أشراط السّاعة الصّغرى والكبرى.

الصفات	الأشراط الصّغرى	الأشراط الكُبرى
قربها من السّاعة	قبل السّاعة بأزمان متطاولة	قبل الساعة بزمنٍ قصير
تواليها	تتوالى خلال زمنٍ طويل	تتعاقب كحَبّات خرز انقطع حبله
نوعها	من الأمور المعتادة	من الأمور العظيمة غير المعتادة

واجبُ المسلم تجاه أشراط السّاعة:

« ينبغي على المسلم أن يجتهدَ ويستمرَّ في طاعةِ الله ويعملَ في كلّ أحواله وأوقاته، فإن أدرك شيئاً من علاماتِ السّاعةِ وأشراطها التي أخبرَ عنها النبي ﷺ وجبَ عليه ما يأتي:

- 1- أن يستبشرَ بما أخبرَ به النبي ﷺ إذا ظهرت علامةٌ جديدة، فيزدادَ إيمانه.
- 2- أن يستمر في عمله وتقديم رسالته في الحياة، وألا يتوقف عن مشاركته في البناء، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ إِلَّا تَقُومَ حَتَّى يَغْرُسَهَا فَلْيَغْرُسَهَا» [رواه أحمد، وصححه الألباني].

3- أن يذكرَّ الناسَ بأن هذه العلامات من دلائل صدق النبي ﷺ التي أخبرنا عنها.

علم الساعة:

« دَلَّ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَأْثَرَ بِعِلْمِ وَقْتِ السَّاعَةِ، فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَتَى السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْ قُنِيَ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة الأعراف]. »

« وقد أخفى الله ﷻ موعدَ الساعة عن جميع خلقه؛ حتى يستمر الإنسان في البناء والعمل، ولا يؤجل أعماله الصالحة إلى آخر عمره، وبذلك يتحقق مفهوم الاستخلاف في الأرض بإعمارها. »
« وكل محاولة لتحديد عُمر الدنيا، ومعرفة وقت قيام الساعة أوهامٌ، وتكذيبٌ لآيات القرآن الكثيرة، والناطقة بأن الساعة من علم الغيب الذي استأثر به الله ﷻ، وأنها ستأتي بغتة.

« ماذا لو أن الله ﷻ أخبرَ الناس بموعدِ يوم القيامة، ما أثر ذلك على سلوكهم؟

« سلوكهم إن كان الموعد بعيدًا:



أفكر وأتدبر

« سلوكهم إن كان الموعد قريبًا:

الدروس المستفادة من أشراط الساعة (الصغرى والكبرى):

- 1- الإيمانُ بأشراطِ السَّاعةِ تبعٌ للإيمانِ باليومِ الآخر.
- 2- موعدُ السَّاعةِ مما استأثر اللهُ ﷻ بعلمه ولم يخبر به أحدًا.
- 3- أشراطُ السَّاعةِ نوعان: صغرى وكبرى.
- 4- بعضُ أشراطِ السَّاعةِ وقعَ، وبعضها لم يقع.
- 5- حثُّ النفسِ دومًا على طاعةِ اللهِ تعالى، والاستعدادِ ليومِ الحساب، والإيجابية في العمل حتى آخر لحظة في الحياة.

أشراط الساعة نوعان:

كُبرى

.....

صُغرى: وهي ثلاثة أنواع:

.....

.....

.....

الحكمة من ذكر أشراط الساعة:

مِنَ الْأَشْرَاطِ الْكُبْرَى

.....

.....

.....

مِنَ الْأَشْرَاطِ الصَّغْرَى

.....

.....

.....

الذي يعلم موعد الساعة هو:

الدروس المستفادة

.....

.....

.....

.....

.....



أنظم تعلمي



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- الحكمة من ذكر أشراط الساعة وتعلّمها:

« تحديد موعد يوم القيامة. »

« معرفة أمور علمية جديدة. »

« الإخبار عن أحوال الأمم السابقة. »

« تنبيه الغافلين والحث على التوبة. »

2- من أهم أشراط الساعة التي وقعت:

« بعثة النبي ﷺ. »

« ظهور المسيح الدجال. »

« طلوع الشمس من مغربها. »

« نزول عيسى عليه السلام. »

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلمات صحيحة:

1- الإيمان بـ وعلاماتها تبع للإيمان باليوم الآخر.

2- لا يعلم موعد الساعة إلا

3- الحكمة من ذكر الساعة وأشراتها تنبيه وحثهم على

4- بعض أشراط الساعة وبعضها

5- تقع أشراط الساعة الصغرى أشراط الساعة الكبرى، وقد تقع مصاحبةً لها.

السؤال الثالث: وضح أهم فرق بين أشراط الساعة الصغرى والكبرى.

السؤال الرابع: املأ الجدول الآتي بمعلومات صحيحة مما تعلمته.

ت	من الأشراط الصُّغرى ليوم القيامة	من الأشراط الكُبرى ليوم القيامة
1		
2		
3		

السؤال الخامس: اذكر واجب المسلم تجاه أشراط الساعة.

- 1-
- 2-
- 3-

السؤال السادس: قارن بين الأشراط الصغرى والأشراط الكبرى من حيث قربها من الساعة.

- الأشراط الصغرى:
- الأشراط الكبرى:

السؤال السابع: علل:

- أخفى الله تعالى موعد الساعة عن جميع خلقه.

.....

السؤال الثامن: اكتب ثلاثة أمور استفدتها من الدرس.

- 1-
- 2-
- 3-



رابعاً:

مجال

الفقه الإسلامي:

المعايير



4.1 يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات، ويؤديها بصفقتها وطريقتها الصحيحة.

4.1.3 يتعرف صوم رمضان (الأحكام المتعلقة به)، ويبين أحكام زكاة الفطر، الاعتكاف.

الباب الأول

صوم رمضان وأحكامه والاعتكاف



أتعلّم في هذا الدرس:

- أحكام الصيام.
- شروط الصيام وأركانه وسننه.
- الأعذار التي تبيح الفطر.
- مبطلات الصوم.
- أحكام الاعتكاف.



« عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ تعالى: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي» [رواه مسلم].



التهيئة

- وَضِّحَ الأجر العظيم الذي أعدّه الله تعالى للصائمين من خلال فهمك للحديث.



مفاهيم:



« الإمساك.

الصَّوْمُ لغةً:

« الإمساك عن المفطرات من طُلُوع الفجر إلى غُروب الشمس بِنِيَّةٍ.

الصَّوْمُ شرعاً:

« هناك فرقٌ بين شروق الشمس وطلوع الفجر.

« فشُرُوقُ الشمس: ظهورُ قرصِ الشمس.

« وطلُوعُ الفجر: بياضٌ في الأفق جهة المشرق، ينتهي معه اللَّيْلُ.



زدي

فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَرَائِضَ عِدَّةٍ، مِنْهَا: صَوْمُ رَمَضَانَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: 185].

« الصوم ركن من أركان الإسلام الخمسة التي لا يجوز للمسلم أن يترك شيئاً منها.



فوائد الصوم:

في الصوم تعليمٌ وتعويدٌ للمسلم على أمورٍ كثيرةٍ، منها:

- طاعةُ الله ﷻ والامتثالُ لأوامره.
- تعويدُ النفس على الصَّبْرِ.
- استشعارُ حال المحرومين.
- صحةُ البدن، فالصوم علاجٌ لكثير من الأمراض.

« سُمِّيَ رَمَضَانُ بهذا الاسم؛ لِأَنَّهُ يَرْمَضُ الذُّنُوبَ أَي: يَحْرِقُهَا وَيُذْهِبُهَا، وَهُوَ مِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ.



أحكام الصوم:



أتعلم

1- الشروط	2- الأركان	3- السُنَن	4- المبطلات	5- المكروهات	6- الأعذار
شروط وجوب مَنْ يجبُ عليه الصوم.	التي لا يصح الصيام بدونها.	أفعال النبي ﷺ التي فيها أجرٌ عظيم.	ما يُبطل الصوم ويُفسده.	ما يجبُ تجنبه والحذر منه.	الحالات التي يجوز فيها الإفطار.
شروط صحة وتكون قبل البدء بالصوم.					

شروط الصوم:

الشرط	مَنْ لا يشملُه
الإسلام	« لا يجب على الكافر؛ لأنَّه يجب عليه أن يُسلم أولاً.
العقل	« لا يجبُ على المجنون.
البلوغ	« والصغار لهم ثوابُ صومهم، ولمن علَّمهم، ولكن لا يجب عليهم الصوم.
الإقامة	« فقد أباح الله ﷻ للمسافر أن يفطر، ويقضي الصوم فيما بعد.
القدرة	« فلا صومَ على المريض مرضاً مُزمنًا أو الكبير في السن، وعليهم الفدية.
النِّيَّة	« لأنَّ مَنْ لم يأكل أو يشرب طولَ النَّهار، لا يأخذُ أجرَ الصوم دون نِيَّة الصوم لله ﷻ.
طهارة المرأة	« أي: الطهارة من الحيض أو النفاس، فلا يصحُّ لها أن تصوم، ويجب عليها القضاء.

أركان الصوم:

« للصوم ركنٌ واحدٌ فقط، وهو: الإمساكُ عن المفطرات من طُلُوعِ الفجرِ إلى غِيَابِ الشمسِ.

سُنُنُ الصَّوْمِ:



« سُنُنُ الصَّوْمِ الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرَةٌ، وَالْحَرَصُ عَلَيْهَا سَبَبٌ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي أَمَرَنَا بِطَاعَةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَسَبَبٌ لِلْأَجْرِ الْعَظِيمِ. وَمِنْ أَهَمِّ سُنُنِ الصَّوْمِ:

السُّنَّةُ	توضيح
تعجيل الفطر	« قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ، وَأَخَّرُوا السُّحُورَ» [متفق عليه].
السُّحُور	« وَيُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُهُ. قَالَ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكََةً» [رواه البخاري].
الإفطار على تمر أو رطب أو ماء	« عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَى تَمْرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ" [رواه أبو داود والترمذي].
الإكثارُ من الدُّعاء	« وَخَاصَّةً عِنْدَ الْإِفْطَارِ. قَالَ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ، دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ» [رواه البيهقي].
الإكثارُ من الطاعات	« كَالصَّدَقَةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَمُقَابَلَةِ الْإِسَاءَةِ بِالْإِحْسَانِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

من مبطلات الصوم التي توجب القضاء:



ما يجب فيه	ما يُبطل الصوم
« يَأْتِمُ إِثْمًا عَظِيمًا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُذْرٌ، وَتَجِبُ مَعَهُ التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ. » « وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ. »	« الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ عَمْدًا. »
« يَأْتِمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُذْرٌ. » « وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ. »	« الْقِيءُ عَمْدًا. »

مكروهات الصوم:



توضيح	المكروهات
« وَيَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الْمُبَالَغَةُ فِي اسْتِخْدَامِ فُرْشَةِ الْأَسْنَانِ نَهَارًا. »	« الْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ. »
« يُكْرَهُ بَغَيْرِ حَاجَةٍ. »	« تَذَوُّقُ الطَّعَامِ. »
« كَالْحِجَامَةِ وَالتَّبَرُّعِ بِالدَّمِ، كَيْ لَا يَضْطَرَّ الصَّائِمُ إِلَى الْإِفْطَارِ. »	« مَا يُضْعِفُ الْقُدْرَةَ عَلَى الصِّيَامِ. »

الأعذار المبيحة للإفطار:



المعذور	الشـرطُ	ما يجب عليه
		القضاء (الأيام التي أفطرها)
		الفدية (إطعام مسكين عن كل يوم)
المريض	الذي يُرجى شفاؤه.	✓
	الذي لا يتوقع شفاؤه.	✓
المسافر	سفرًا طويلًا تُقصر فيه الصلاة.	✓
الحامل	التي تخافُ على نفسها أو ولدها.	✓
المُرضِعُ	التي تخافُ على نفسها.	✓
	التي تخافُ على ولدها.	✓

« أنقد الحالات الآتية، وأبين الموقف الصحيح:

الحالة	أنقد وأبين الموقف الصحيح
« لي صديق كلما شعر بالحرّ عند الصوم يتمضمض ويبالغ فيها.	
« بعضُ الناس يمضي أغلب نهار رمضان نائمًا.	
« رمضانُ فرصةٌ للبعض للخروج والتنزه في الأسواق.	
« امرأةٌ حاملٌ تستطيع الصيام، لكنها تُفطر.	
« يُكثر الناس من أنواع الطعام في رمضان.	
« بعض الشباب لا يحرص على صلاة التراويح في رمضان.	
« كثرة برامج التسلية والمسلسلات في رمضان.	



أنقد وأبني موقفًا

« لأنَّ الإسلام دينٌ يُسر، فقد رَحَّصَ اللهُ ﷻ لِمَن لا يَقْدِرُ على الصوم أن يُفطرَ، وقد شرح علماء المسلمين هذه الحالات ووضَّحوها. أبحث مع زملائي في موقع الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ (dorar.net) وأكْتُبْ في خانة البحث: "أسباب أخرى مُبيحة للفِطْرِ" وأتعرَّف أبرز هذه الأسباب من الموسوعة الفقهية.



أبحث وأستقصي

« أُعِدُّ مع زملائي فكرة "مشروع خيمة إفطار للصائمين في رمضان"، من خلال نشاطٍ جماعيٍّ، ونستعينُ بالجدول الآتي لأهم عناصر المشروع.



نشاط جماعي

التفاصيل	خطوات المشروع
«	مَن سندعو للإفطار؟
«	ما الأدوات اللازمة؟
«	مَن سيقوم بالتنفيذ؟
«	ما الطعام الذي سيُقدَّم؟
«	كم ميزانية المشروع؟
«	مَن سيدير المشروع؟
«	كيف سنُعَلِّن عن المشروع؟

الاعتكاف:

شهر رمضان موسمٌ للعبادة والتقرب إلى الله ﷻ بالطاعات، فيه تنزلُ الرَّحْمَاتُ وتتضاعفُ الأجور، وخاصَّةً في العشر الأواخر منه والتي كان النبي ﷺ يجتهد فيها أكثر من غيرها؛ وقد روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ" [متفق عليه].

ولذلك خصَّ النبي ﷺ هذه العشر بسُنَّةِ الاعتكاف، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ "كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ" [متفق عليه].

مفاهيم:

« الْمُكْتُ.	الاعتكاف لُغَةً:
« الْمُكْتُ فِي مَسْجِدٍ تُقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلْعِبَادَةِ.	الاعتكاف شرعاً:

حكم الاعتكاف:

« سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ، وَأَفْضَلُ الْعَتَكَافِ أَنْ يَكُونَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَإِذَا نَذَرَ الْمُسْلِمُ أَنْ يَعْتَكِفَ، صَارَ الْعَتَكَافُ عَلَيْهِ وَاجِبًا.

حكمة مشروعيته:

« حبسُ النَّفسِ على طاعة الله ﷻ والأنس به، والتفرُّغ للعبادة، وإخلاء القلب من كل ما يشغل عن ذكر الله تعالى.

ما يُسنُّ للمعتكِفِ فعلُه:

- 1- الذِّكْر.
- 2- الدُّعاء.
- 3- قراءة القرآن.
- 4- صلاة النَّوافل والتهجُّد.
- 5- الإحسان بالقول والعمل.

ما يُبطل الاعتكاف:

- 1- قطع نيَّة الاعتكاف.
- 2- الخُروج لغير عُذر أو أمر ضروريٍّ.
- 3- الخُروج لطاعة غير واجبة كزيارة قريب.



- هل يصحُّ الاعتكاف من المرأة؟ وهل تعتكِفُ في المسجد، أم في البيت؟

«



أفكر

« أحرص على تذكُّر أحكام الاعتكاف، وأنوي اعتكاف يومٍ على الأقل في مسجد الحي.



أطبّق

« معنى الصوم:

- لغة:

«

- شرعًا:

«

« شروط الصوم نوعان:

«

.....

«

.....

« شروط وجوب الصوم:

«

.....

«

.....

«

.....

«

.....

«

.....

« شروط صحة الصوم:

«

.....

«

.....



أنظم تعلمي

« ركن الصوم:

«

« مبطلات الصوم:

«

«

«

« من سنن الصوم:

«

«

«

«

«

« مكروهات الصوم:

«

«

«

« معنى الاعتكاف شرعاً:

«

« أقل زمنه:

«

« حكمه:

«

« الحكمة من مشروعيته:

«

« من سنن الاعتكاف:

«

«

«

«

«

« ما يُبطل الاعتكاف:

«

«

«

«



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- إذا أفطر الصبي غير البالغ في رمضان فإنه:

« يدفع كفارةً عن كل يوم أفطره.

« لا كفارة عليه لكنه يصوم ليعتاد.

« يطعم والدّه مسكيناً عن كل يوم أفطره.

« يتصدّق على الفقراء عن كل يوم أفطره.

2- من مكروهات الصوم في نهار رمضان:

« السفر.

« الاستحمام.

« المضمضة.

« المبالغة في استخدام فرشاة الأسنان.

3- إذا نذر المسلم أن يعتكف فحكم الاعتكاف عليه:

« سنة.

« مباح.

« واجب.

« سنة مؤكدة.

4- خصَّ النبي ﷺ أفضلية سنة الاعتكاف في:

« منتصف شهر رمضان.	
« العشر الأواخر في شهر رمضان.	
« الليالي الفردية في العشر الأواخر.	
« ليالي شهر رمضان كلها.	

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلمات صحيحة:



- 1- معنى الصوم لغة:
- 2- تعريف الصوم شرعاً: الإمساك عن المفطرات من طلوع إلى غروب
- 3- لا يجب الصوم على أو
- 4- معنى الاعتكاف لغة: وشرعاً:

السؤال الثالث: للصوم شروط وجوب منها: الإسلام والعقل، أكمل ذكر الباقي منها.



- «
- «
- «

السؤال الرابع: اذكر سنتين من سنن الصوم.



- 1-
- 2-

السؤال الخامس: علّل الحكمة من مشروعية الاعتكاف.



- «

السؤال السادس: إن في اعتياد الصيام العديد من الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع، وضح بعض هذه الفوائد.



«

«

«

السؤال السابع: يبين حكم الحالات الآتية، وما يُبنى عليه.



الحالة	الحكم	ما يُبنى عليه
- مَنْ تعمّد الإفطار في رمضان.		
- مَنْ أكل أو شرب ناسيًا في نهار رمضان.		
- امرأة تذوّقت طعام الإفطار؛ لأن عندها ضيوفًا، وتخاف ألا يكون الطعام كما يجب.		
- رجل كبير السن لا يستطيع الصّوم بسبب الأدوية اللازمة.		

السؤال الثامن: اذكر أمرين ييطان الاعتكاف.



1-

2-

السؤال التاسع: إذا قررت أن تعتكف فما الطاعات التي ستقوم بها؟



«

«



خامساً:

مجال

السيرة والبحوث

الإسلامية:

المعايير



5.1 يتعرف معالم سيرة النبي ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة

معبراً عن إيمانه به ومحبته له مقتدياً به.

5.1.3 يتعرف غزوات يهود المدينة (بنو قينقاع، بنو النضير، بنو

قريظة).

الباب الأول

غزوات يهود المدينة

بنو قينقاع (2 هـ) - بنو النضير (4 هـ) - بنو قريظة (5 هـ)



أتعلّم في هذا الدرس:

- أسباب غزوات يهود المدينة.
- موقف النبي ﷺ من يهود بني قينقاع.
- أحداث غزوة بني النضير.
- موقف النبي ﷺ من يهود بني قريظة.
- حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة.
- استنباط الدروس المستفادة من غزوات يهود المدينة.



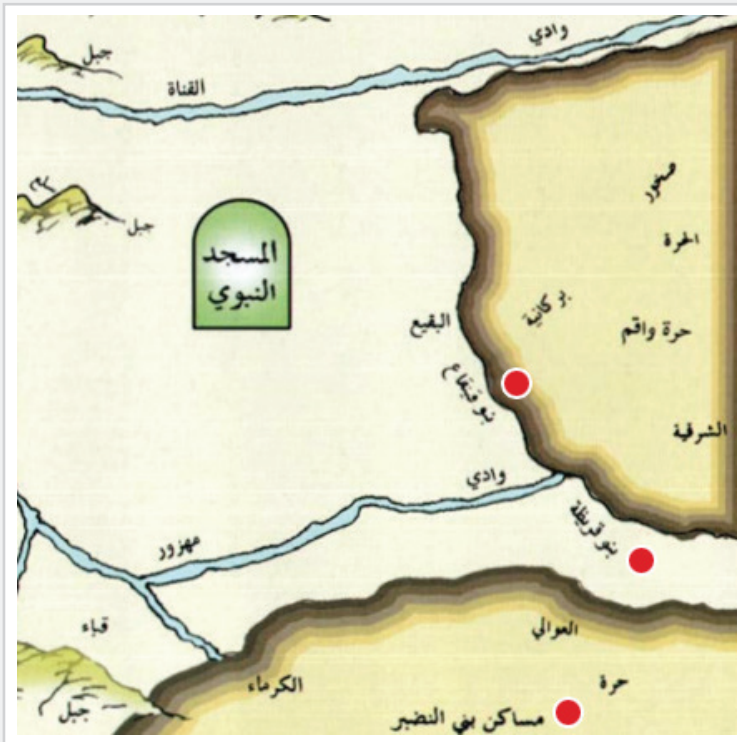
« كان هناك عدد من قبائل اليهود يسكن في يثرب (المدينة المنورة) قبل بعثة النبي ﷺ، بجانب القبائل العربية التي كانت موجودة آنذاك.

- ما أشهر هذه القبائل؟



التهئية

- قم بتحديد أماكنهم على الخريطة الآتية:



« تُعد هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة هي مرحلة تأسيس دولة الإسلام، وتبليغ دعوة الحق، ففي هذا المجتمع الذي تنوّعت فيه الطوائف بين مهاجرين وأنصار ويهود، تجلت حكمة النبي ﷺ في وضع دستور يُنظم العلاقات بين المهاجرين والأنصار، ووضع بنود معاهدة بين المسلمين واليهود.

- بالرجوع إلى كتاب الأطللس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ، أدون طوائف مجتمع المدينة النبوية بعد الهجرة المباركة.



أبحث وأستقصي

ومن أبرز نقاط المعاهدة:

- للمسلمين دينهم، ولليهود دينهم.
- المناصرة بين المسلمين واليهود على مَنْ حاربهم.
- النصح والنصيحة، والبر دون الإثم.
- إن حدث خلاف فإن مرده إلى الله ﷻ وإلى رسوله ﷺ.

- من خلال بنود المعاهدة، أستنتج واجب اليهود تجاه المجتمع في كل من:

- حال السلم.

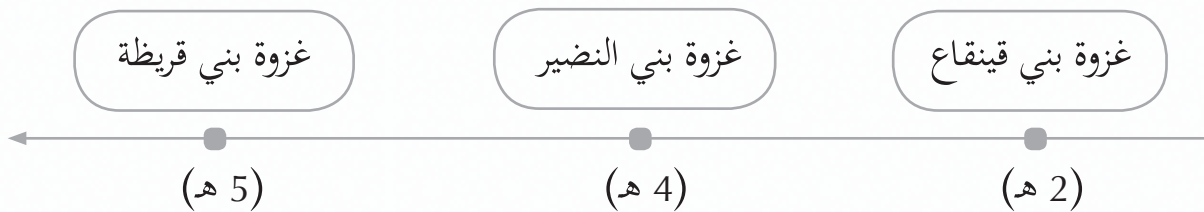


نشاط

- حال الحرب.

«

ولكن لم يلتزم اليهود بنود المعاهدة، وعمدوا إلى إثارة الفتن والعصبية القبلية، بل وصل الأمر بطائفة منهم إلى الغدر بالمسلمين في أحلك الظروف وأشدّها، يبتغون بهذا هزيمة المسلمين، والقضاء على الإسلام.



أولاً: غزوة بني قينقاع (2 هـ):

أ- الأسباب:

- لم يلتزم يهود بني قينقاع بالمعاهدة التي أبرمها الرسول ﷺ معهم، ولم يوفوا بالتزاماتهم التي حَدَّدَتْهَا المعاهدة.
- وقفوا من الرسول ﷺ والمسلمين مواقف عدائية، فأظهروا الغضب والحسد عندما انتصر المسلمون في بدر، وجأهروا بعداوتهم للمسلمين.
- جمعهم النبي ﷺ في سوقهم بالمدينة ونصحهم، وحذَّره أن يصيبهم ما أصاب قريشاً في بدر.
- واجهوا النبي ﷺ بالتحدي والتهديد رغم ما يفترض أن يلتزموا به من بنود المعاهدة.
- وأخيراً تهجموا على امرأة مسلمة، وقتلوا رجلاً مسلماً قام لينقذها منهم.

ج- النتيجة:

ب- الأحداث:

قضى رسول الله ﷺ بأن يخرج بنو قينقاع من المدينة دون السلاح والمال، فرحلوا باتجاه بلاد الشام.

استمرُّوا كذلك حتى استسلموا وكان ذلك في شوال من السنة الثانية للهجرة.

سار رسول الله ﷺ إلى بني قينقاع على رأس جيش من المهاجرين والأنصار، ونبذ إليهم العهد كما أمره الله تعالى في قوله: ﴿وَأِمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [سورة الأنفال]، فوجدهم قد تحصَّنوا في حصونهم.

« عن المدة التي استمر فيها بنو قينقاع في حصونهم قبل استسلامهم وخروجهم من المدينة.



- « بالتعاون مع زميلي، وبالرجوع إلى كتاب تهذيب سيرة ابن هشام، أناقش وأستنتج موقف كل مما يأتي من غزوة بني قينقاع:
- عبد الله بن أبيّ ابن سلول.
- عبادة بن الصامت.



ثانيًا: غزوة بني النضير (4 هـ):

أ- الأسباب:

- « كان النبي ﷺ قد أخذ العهد على اليهود أن يعينوه في الدّيات.
- « خرج ﷺ إلى بني النضير في جماعة من أصحابه؛ ليستعين بهم في دية رجلين قُتلا خطأ، فأظهروا له الرضا والاستجابة لطلبه.
- « جلس رسول الله ﷺ تحت جدارٍ لهم ينتظر معونتهم، ولكن تأمر اليهود على أن يلقوا عليه صخرة تقتله، وبالفعل صعد رجل منهم ليرمي عليه الصخرة.
- « أخبر الله تعالى رسوله ﷺ بتأمر اليهود، فقام رسول الله ﷺ، مُظهرًا أنه يريدُ حاجة، فلمّا تأخر لحق به أصحابه، وأخبرهم ﷺ بما أرادت اليهود من الغدر.

- « يتضح من خلال حرص النبي ﷺ على إعانة المسلمين في دفع الدية أهمية التكافل الاجتماعي؛ ولذا فإن التكافل الاجتماعي سمة من سمات أي مجتمع مسلم عامّة، ومجتمعنا القطري خاصة، أستنتج أسماء الجهات القائمة على تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع القطري.



نشاط

«

«

«

« قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴾ [سورة الحشر]



أتدبر وأستنتج

- أتدبر قول الله تعالى، وأستنتج أحداث ونتائج غزوة بني النضير.

ب- الأحداث:

- أرسل رسول الله ﷺ إلى يهود بني النضير يطلب منهم الخروج من المدينة، وأمهلهم عشرة أيام.
- بعث المنافقون - وعلى رأسهم عبد الله بن أبيّ ابن سلول - إلى بني النضير ألا تخرجوا من دياركم، وإنما سنقاتل معكم.
- سار رسول الله ﷺ مع أصحابه بعدما رفضوا الخروج إلى بني النضير.
- لجأ بنو النضير إلى حصونهم، وطلبوا النصر من المنافقين ومن يهود بني قريظة، فلم ينصروهم.
- قذف الله الرعب في قلوب يهود بني النضير.

ج- النتائج:

- استسلم بنو النضير، وخرجوا من المدينة تاركين سلاحهم، حاملين من أموالهم فقط ما استطاعت إبلهم حمله، وما لم يستطيعوا حمله قاموا بتخريبه حتى لا يستفيد منه المسلمون.

« عن المدة التي استمر فيها بنو النضير في حصونهم قبل استسلامهم وخروجهم من المدينة.



أبحث وأستقصي

ثالثًا: غزوة بني قريظة (5 هـ):

أ- الأسباب:

« أثناء غزوة الأحزاب نقض بنو قريظة عهدهم مع المسلمين، وانضموا إلى حلف الأحزاب.
 « لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْزَابَ، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَحِينَ بِالنَّصْرِ،
 أَتَى جَبْرِيلُ ﷺ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "قَدْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ؟ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ، فَخَرَجَ
 إِلَيْهِمْ". قَالَ ﷺ: «إِلَى أَيِّنَ؟» قَالَ: هَا هُنَا. وَأَشَارَ إِلَى بَنِي قَرِظَةَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
 مُؤَذِّنًا يُنَادِي فِي الْمُسْلِمِينَ: «أَلَا لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» [رواه البخاري].

- مدلول قول النبي ﷺ: «أَلَا لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ».



أُستنبط

ب- الأحداث:

- خرج رسول الله ﷺ مع صحابته الكرام إلى حصون بني قريظة.
- أحاط النبي ﷺ بمواقع بني قريظة حتى قذف الله الرُّعب في قلوبهم.
- أيقن بنو قريظة أن رسول الله ﷺ غير منصرف عنهم حتى يقاتلهم.
- حاولوا الحصول على صلح من رسول الله ﷺ مثل إخوانهم بني النضير.
- رفض رسول الله ﷺ منهم إلا الاستسلام دون قيد أو شرط والنزول على حكمه.

« عن المدة التي استمر فيها بنو قريظة في حصونهم قبل استسلامهم ونزولهم على حكم رسول الله ﷺ.



أُبحث وأُستقصى

حكم سعد بن معاذ في بني قريظة:

« طلبت الأوس من رسول الله ﷺ أن يرأف ببني قريظة؛ لما كان بينهم وبين بني قريظة من معاملات وتجارات. فقال لهم رسول الله ﷺ: «أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فَذَلِكَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

« أرسل النبي ﷺ في طلب سعد، فجاء به محمولاً بسبب جراح أصابته في غزوة الأحزاب، ولما تأكد سعد أن جميع الأطراف موافقة على حكمه، قال: "إِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الرِّجَالَ، وَتَقْسِمَ الْأَمْوَالَ، وَتَسْبِيَ الذَّرَارِيَ". فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ» [متفق عليه].

« إن انتصرت الأحزاب بمساعدة بني قريظة، فما نتائج ذلك على كلٍّ من:

– النساء:

– الأطفال:

– الإسلام:



تساؤل ذاتي

– يقال: الجزاء من جنس العمل، فما الجزاء الذي يستحقه بنو قريظة؟

«



أبين

الدروس المستفادة من غزوات يهود المدينة:

- 1- قذف الرعب في قلوب الأعداء هو مما أيّد الله به نبيه ﷺ، يقول رسول الله ﷺ: «وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ» [رواه أحمد].
- 2- إِنَّ الْحُبَّةَ وَالْإِيثَارَ مِنْ أَسْبَابِ تَمَاسُكَ الْمَجْتَمَعِ وَوَحْدَةِ الصَّفِّ.
- 3- الجزاء من جنس العمل.
- 4- من صفات المسلمين احترام العهود والمواثيق.
- 5- خطورة المنافقين وتآمرهم مع الأعداء لتفريق صف المسلمين.

غزوة بني قينقاع (.....هـ)

الأسباب:

«

الأحداث

«

النتائج:

«

غزوة بني النضير (.....هـ)

الأسباب:

«

الأحداث

«

النتائج:

«

غزوة بني قريظة (.....هـ)

الأسباب:

«

الأحداث

«

النتائج:

«



أنظم تعلمي



السؤال الأول: اذكر السبب المباشر لغزوات يهود المدينة.

- بنو قينقاع:

«

- بنو النضير:

«

- بنو قريظة:

«

السؤال الثاني: لخص أحداث غزوة بني قينقاع.

«

«

السؤال الثالث: وضح خطورة نقض يهود المدينة العهد مع المسلمين.

«

«

السؤال الرابع: بين هل كان حكم سعد بن معاذ عادلاً على بني قريظة، ولماذا؟

«

«

السؤال الخامس: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- وقعت غزوة بني قينقاع بعد غزوة بدر. ()

- توجه المنافقون لنصرة بني النضير عندما طلبوا معونتهم. ()

- الذي حَكَّمه ﷺ في يهود بني قريظة هو عبادة بن الصامت. ()

- كانت نهاية بني قينقاع أن يُقتل رجالهم وتُسبى نساؤهم. ()



السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- سار النبي ﷺ وأصحابه إلى بني قينقاع في السنة:

« الثانية للهجرة.

« الثالثة للهجرة.

« الرابعة للهجرة.

2- خرج النبي ﷺ إلى بني النضير ليستعين بهم في:

« قتال قريش.

« دفع الدية.

« بناء المسجد.

3- نقضت يهود بني قريظة العهد مع المسلمين أثناء غزوة:

« بدر.

« أحد.

« الأحزاب.



سادساً:

مجال

الأداب والأخلاق

الإسلامية:

المعايير



6.3 يتحلى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع العالم من حوله
(المجتمع، البيئة، الإنسانية).

6.3.3 يتعرف حقيقة الشجاعة والوسائل المعينة على تحقيقها.

الباب الأول

حقيقة الشجاعة



أتعلّم في هذا الدرس:

- الشجاعة وفضلها.
- شجاعة النبي ﷺ.
- الفرق بين الشجاعة والتهور.



« قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وكلُّ خُلُقٍ محمود مُكْتَنَفٌ بِخُلُقَيْنِ ذَمِيمَيْنِ، وهو وسط بينهما، وطرفاه خُلُقَانِ ذَمِيمَانِ".



التهينة

- انطلاقًا من قول ابن القيم، استنتج مما يأتي الخُلُقُ المحمود.

التبذير	→	(.....)	←	البخل
التكبر	→	(.....)	←	الدُّل
التهور	→	(.....)	←	الخوف



مفاهيم:



الشجاعة:

« الجرأة والإقدام.

المسلم أشجع وأكثر جرأة وإقدامًا على البذل والتضحية من غيره، بل إنّ المسلم يرى في شجاعته سببًا للفوز برضا الله ﷻ، واستحقاق النعيم الخالد الذي وَعَدَهُ به.

من فضائل الشجاعة:

- 1- **الهمة العالية:** فإن الشجاع ذو همّة، ولو أنه تكاسل ما كان شجاعاً.
- 2- **الثبات:** فالشجاع يثبت ويتحمل الآلام؛ لأن غايته عظيمة.
- 3- **الشهامة:** وهي عزّة النفس، بالحرص على الأمور العظيمة.

« ذكر الإمام ابن القيم مراتب الشجاعة، وهي:

« أولها (الهُمام)؛ لهِمَّتْه وعزيمته، ثم (المِقْدَام)؛ لإقدامه، ثم (الباسل)؛ لبسالته وشجاعته، ثم (البطل)؛ لأنه يُبْطِل شجاعة غيره، ثم (الصنديد).



زدي

الدليل على فضل الشجاعة:

الأنبياء أشجع الناس في قول كلمة الحق، ولولا شجاعتهم ما بلغت دعوتهم الناس، فهم يقولون كلمة الحق أمام كل الناس، قال تعالى عن أنبيائه: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ [الأحزاب: 39].

شجاعة النبي ﷺ:

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه شجاعة النبي ﷺ في لقاء العدو، فقال: "كنا إذا حمّر البأس، ولقي القوم القوم، اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون منا أحد أدنى من القوم منه" [رواه الإمام أحمد]. ومن شجاعة النبي ﷺ والصحابة الكرام رضي الله عنهم أن رجلاً قال للبراء رضي الله عنه: يا أبا عمار، أفررت يوم حنين؟ قال: لا والله، ما ولي رسول الله ﷺ، ولكنه خرج شبّان أصحابه وأخفاؤهم حسراً ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح، فلقوا قوماً رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون، فأقبلوا هناك إلى رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، فنزل فاستنصر، وقال: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»، ثم صفّهم. [رواه البخاري ومسلم].

مواقف من شجاعة السلف:



« في غزوة خيبر قال النبي ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». [رواه البخاري ومسلم]. فأعطاهما لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. وخرج شجاعاً من شجعان اليهود اسمه مَرْحَب، وهو يُنشد شِعراً ويقول:

قد علمت خيبرُ أني مَرْحَبُ
شاكي السلاحِ بطلٌ مجرَّبُ
إذا الحروبُ أقبلت تلهَّبُ

فرد عليه علي رضي الله عنه وأنشد يقول:

أنا الذي سَمَّني أُمي حَيْدرَ
كلَّيْثِ غاباتٍ كَرِهَ المَنْظَرُ
أوفيهُم بالصاعِ كَيْلَ السَّنْدَرِ

« (الصاع والسندرة مكيالان للطعام، لكن السندرة أكبر من الصاع وأكثر)، وتقاتلا حتى ضرب علي رضي الله عنه رأسَ مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه.

« ومن قصص الشجاعة: ما رُوي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه قال: "لقد رأيتني يوم مُؤتة تَقَطَّعتُ في يدي تسعةُ أسيافٍ، وصَبَرْتُ في يدي صفيحةٌ لي يمانية".
« (صفيحة يمانية: سيف عريض النصل من صنع اليمن).

- أبحث على شبكة الإنترنت عن الكلمات الآتية في موقع الدرر السنية -

موسوعة الأخلاق <https://dorar.net/akhlaq/726>

"نماذج من شجاعة العلماء المتقدمين"، وأقرأ بعض هذه النماذج من "موقع الدرر السنية"، وألخص إحداها في ورقة، وأعطيتها لمعلمي.



أبحث وأستقصي

«

«

«

الفرق بين الشجاعة والتهور:



« الشَّجَاعَةُ: ثبات القلب عند المخاوف، والإقدام على أمرٍ محمودٍ، وتنشأ من الصبر وحسن الظن.
« أما التهور: فهو جرأة مع قلة مبالاة ونظرٍ في العاقبة، على أمرٍ لا قيمة له، فتعرض الجريء لعاقبة سيئة لا يُحمدُ عليها.

« من خلال نشاط ثنائي أتعاون مع زميلي في ذكر مثال للشجاعة، ومثال آخر للتهور وفق ما فهمناه.
مثال على الشجاعة:
مثال على التهور:



أتعاون وأدلل

أصلُ الشجاعة:



الشجاعة خلق فطريٌّ، ويمكن اكتسابها، وأصلها في القلب.
وتتحقق الشجاعة بثبات القلب، وهدوئه، وقوّته عند المخاوف، ولا بدَّ مع الشجاعة من سلامة العقل الذي يُقدر العواقب، ويدرك المصالح، ويفهم مراد الله ﷻ من الإنسان.
- ومن الوسائل التي تُكسب الشجاعة وتقوّيها: الاستعانة بالله ﷻ بالذكر والدعاء، قال تعالى: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [سورة الأنفال].

« أفكّر مع زملائي في ظاهرة تنمّر بعض الطلاب الذين يتجمّعون للاستقواء على الآخرين، وإيذائهم في المدرسة. ونذكر أهم الأضرار التي يُحدثها مثل هذا التصرف، مع اقتراح حلٍّ لها.

- أهم أضرار تنمّر بعض الطلاب:

- حلٌّ مُقترح:



أوجد حلًا

صور من الشجاعة:



1- الشجاعة في مجاهدة النَّفْس: وذلك بِقَمْع النفس عن الشهوات، وَمَنَعها من الوقوع في المعاصي، كذلك عدم الركون للكسل والدعة، والحرص على الجد والنشاط، واستغلال الأوقات فيما ينفع؛ كطلب العلم والحرص

عليه؛ لأن النبي ﷺ قال: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**» [رواه أبو داود].

2- الشجاعة في القول: وذلك بقول الحق، وتقديم النصيح، والاعتراف بالخطأ؛ لأن الإصرار على الخطأ والذنب، ذنبٌ أكبر منه، ولأنَّ الله ﷻ يأمرنا بالتوبة والرجوع عن الخطأ، كما اعترف أبونا آدم وأُمَّنا حواء بخطئهما عندما أَكَلَا من الشجرة التي نهاهم الله تعالى عن الأكل منها: ﴿**قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ**﴾ [سورة الأعراف].

- أوضح رأيي في المواقف الآتية:

الموقف	رأيي
- اقتحام رجال الدفاع المدني الحريق لإنقاذ مَنْ حوصروا في المبنى.	«
- مبادرة الطالب للمشاركة في كلمة بالإذاعة المدرسية.	«
- تحدّي شابان بعضهما في التسابق بالسيارات على الطريق العام.	«
- نسي الطالب كتابة الواجب، فقال لمُعلِّمه: نسيْتُ يا أستاذ، ولم يكذب.	«
- غضب رجلٌ على خادمتها، فصرخَ عليها وهذَّدها.	«
- سمع حمد عن تحدّي جديد بالقفز من أماكن مرتفعة، ففكر أن يجرب ويصوّر نفسه.	«



أنقد وأبني موقفًا

معنى الشجاعة

تشمل الشجاعة فضائل؛ من أهمها:

1-

2-

3-

الفرق بين الشجاعة والتهور

« الشجاعة:

« التهور:

من صور الشجاعة:

1-

2-



أنظم تعلمي



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- من صور الشجاعة:

« قول الحق ولو كان له توابع سيئة.	
« الصياح بصوت عالٍ عند الاختلاف في وجهات النظر.	
« القفز من الأماكن المرتفعة.	
« قيادة السيارة بسرعة عالية بالمخالفة لقواعد المرور.	

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلمات صحيحة.

- 1- تكون الشجاعة في مجاهدة النفس بمنعها من
والحرص على
- 2- لولا شجاعة الأنبياء في قول كلمة الحق ما دعوتهم إلى الناس.
- 3- من الوسائل التي تكسب الشجاعة وتقويها

السؤال الثالث: دّل على ما يأتي:

- 1- شجاعة الأنبياء عليهم السلام.

- «
- 2- شجاعة النبي ﷺ.
- «

السؤال الرابع: عرّف كلّاً من:



– الشجاعة:

«

– التهور:

«

السؤال الخامس: عدّد صور الشجاعة.



1-

2-

الباب الثاني



أولاً:

مجال

القرآن الكريم:

المعايير



1.1 يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ.

1.1.1 يبين أحكام الميم الساكنة، والميم والنون المشددتين، مع التطبيق الصحيح لهما أثناء التلاوة.

1.1.2 يتعرف السورة الكريمة: (المدثر)، ويسمّعها، مراعيًا أحكام التجويد، ويظهر فهمًا لمعانيها.

1.1.3 يتعرف السورة الكريمة: (السجدة)، ويتلوها تلاوة صحيحة.

1.2 يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

1.2.1 يتعرف السور الكريمة: سورة الحجرات من [14 - 18] ويفسرهما تفسيراً صحيحاً.

الباب الثاني

سورة السجدة (18 - 30)



- يقول الله تعالى عن المنافقين والفاستقين
والمكذّبين متوعداً ومحدّراً:

﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٢١)

[سورة السجدة].



- إذا كان المراد بالعذاب الأدنى عذاب الدنيا، فما الذي يمكن تصوّره من عذاب
الدنيا للمكذّبين؟



«



قال الله تعالى:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى
الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا
يُبْصِرُونَ﴾ السجدة آية 27



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات الواردة.
- حكم الميم والنون المشدّتين.

أَتَعَرَّفُ الآيات الكريمة:



مكان النزول	رقم الجزء	عدد آياتها	اسم السورة
مكة المكرمة	21	30	السجدة

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نَزْلًا: مُسْتَقَرًّا.

الْعَذَابِ الْأَدْنَى:

المصائب في الدنيا.

الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ:

عذاب يوم القيامة.

مَرِيَّةٍ: شَكٍّ.

مِنْ لِقَائِهِ: لقاء نبينا محمد

ﷺ لنبي الله موسى ﷺ ليلة

الإسراء والمعراج.

يُوقِنُونَ: يُؤْمِنُونَ.

أَوَّلَمْ يَهْدِهِمْ:

أولم يتبين لهؤلاء المكذبين؟

كَمْ أَهْلَكْنَا:

ما أكثر الذين أهلكناهم.

مِنَ الْقُرُونِ:

من الأمم السابقة.

الْأَرْضِ الْجُرْزِ:

اليابسة التي لا نبات فيها.

يَوْمَ الْفَتْحِ:

يوم العذاب.

يُنْظَرُونَ: يُمَهَّلُونَ.

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نَزْلًا بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ
 دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن
 ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٢٥﴾ أَوَّلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
 تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا
 يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ
 وَأَنْظَرِ إِنَّهُمْ مُنْظَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة السجدة].

« إذا جاءت ميم ساكنة بعدها ميم متحركة فحكم تلاوتها: إدغام شفوي
 أو متمثلين.

« مقدار الغنة فيه حركتان.



أتذكّر حكم التلاوة

– أستخرج من الآيات الكريمة أمثلة على أحكام الميم والنون المشدّتين، مبينًا حكم التلاوة، كما في الجدول الآتي:

ت	أمثلة الميم المشددة	أمثلة النون المشددة	إتقاني للفظ الصحيح
مثال	أَمَّا	جَنَّتْ	حرف مشدد أغنُّ
1	«		
2	«		
3	«		
4	«		
5	«		
6	«		
7	«		
8	«		



أستخرج أمثلة

« أنطق الكلمات التي استخرجتها في الجدول السابق نطقًا صحيحًا، مراعيًا حكم التلاوة الذي تعلّمته.



أطبق ما تعلّمْتُ

أمكن نفسي من اللفظ الصحيح:



« أكتب الكلمات الصعبة عليّ في التلاوة (كما هي في رسم المصحف)، ثم أكتب كل حرف مستقلاً مع حركته، ثم أحاول نطق اللفظة وتكرارها حتى أتقنها.

ت	الكلمة	حروف الكلمة مع الحركات	إتقاني للفظ الصحيح
مثال	يَسْتَوْنَ	يَ سَ تَ وُ و نَ	✓
1	«		
2	«		
3	«		
4	«		
5	«		

سورة القيامة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة السورة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة.
- استظهار السورة الكريمة.

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ
عِظَامَهُ، ﴿٢﴾ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ
أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ
[سورة القيامة]

رُوي عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ عَنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ: "مَنْ سَأَلَ عَنْ
الْقِيَامَةِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ وَقْعِهَا فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ".



- إِذَا أَقْسَمَ الْمُتَكَلِّمُ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ، فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟



«

أَتَعْرِفُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



مكان النزول	عدد آياتها	اسم السورة
مَكَّة الْمُكَرَّمَة	40 آية	القيامة

« وَتُؤَيِّتُ بِالْقِيَامَةِ لِتَضُمَّنَهَا غَايَةَ تَعْظِيمِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، الَّذِي لَا يَتَنَاهَى ثَوَابَهُ وَعِقَابَهُ، فَتَتَحَسَّرُ فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ عَلَى تَقْصِيرِهَا.

أتلو وأستظهر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝١ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝٢﴾ أَيْحَسِبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ، ۝٣ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ، ۝٤ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ، ۝٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝٦ فَإِذَا بَرَقَ
الْبَصْرُ ۝٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ۝١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝١٢ يُنَبِّئُ
الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝١٣ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝١٤
وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ، ۝١٥ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ، ۝١٧ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ، ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ، ۝١٩
كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝٢١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۝٢٢
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۝٢٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ ۝٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝٢٨
وَالْتَفَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٣٠ فَلَا
صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝٣٢ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ۝٣٣
أَوَلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ أَوَلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٥ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
يُتْرَكَ سُدًى ۝٣٦ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنًى يُمْنَىٰ ۝٣٧ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ
فَسَوَّيْ ۝٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ
عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾

[سورة القيامة]

بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ: النفس الكثرية العتب والتمني.

بَنَانُهُ: أنامله.

لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ: يفعل الذنب معاندًا.

أَيَّانَ: متى.

بَرَقَ: شَخَصَ البصر عند الموت.

وَزَرَ: لا ملجأ.

بَصِيرَةٌ: رقيب.

بَيَانُهُ: تفسير ما فيه.

الْعَاجِلَةَ: الدار الدنيا.

نَّاصِرَةٌ: حسنة جميلة من النعيم.

بَاسِرَةٌ: قبيحة كالحة من العذاب.

فَاقِرَةٌ: داهية عظيمة وشر.

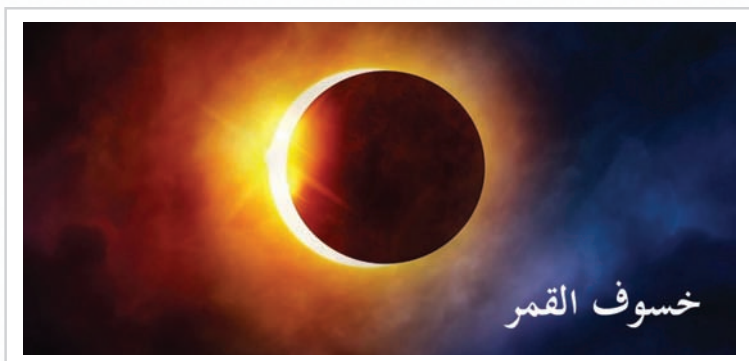
بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ: خرجت الروح، وبلغت الحلقوم.

مَنْ رَاقٍ: من يرقيه ليشفيه؟

يَتَمَطَّى: يختال في مشيته.

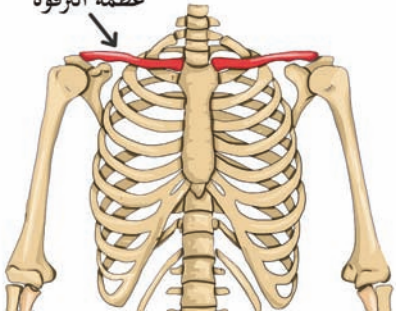
أَوَلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ: ويل لك، ثم ويل.

يُتْرَكَ سُدًى: يُهْمَل فلا يحاسب ولا يجازى؟!



خسوف القمر

عظمة الترقوة



« التراقي: جمع تَرْقُوة، وهي العظام التي بين ثغرة النحر والعاتق.



فائدة لغوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ ١ ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾ ٢
 ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ﴾ ٣ ﴿بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ﴾ ٤
 ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ﴾ ٥ ﴿يَسْأَلُ﴾ ٦
 ﴿أَيَّانَ يَوْمٌ﴾ ٧ ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ ٨ ﴿وَحُفِّفَ﴾ ٩
 ﴿وَجُمِعَ﴾ ١٠ ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ﴾ ١١
 ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ ١٢ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ﴾ ١٣ ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ﴾ ١٤
 ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ ١٥ ﴿وَلَوْ﴾ ١٦
 ﴿أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ﴾ ١٧ ﴿لَتَعَجَّلَ بِهِ﴾ ١٨ ﴿إِنْ عَلَيْنَا﴾ ١٩
 ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾ ٢٠ ﴿لِتَعَجَّلَ بِهِ﴾ ٢١
 ﴿بَيَّانَهُ﴾ ٢٢ ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ﴾ ٢٣ ﴿وَنَذَرُونَ﴾ ٢٤
 ﴿وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرٌ﴾ ٢٥ ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا﴾ ٢٦ ﴿وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرٌ﴾ ٢٧
 ﴿تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا﴾ ٢٨ ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ ٢٩ ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ ٣٠
 ﴿وَوَظَنَ أَنَّهُ﴾ ٣١ ﴿وَالْفَتَىٰ السَّاقِ السَّاقِ﴾ ٣٢ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ ٣٣
 ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ٣٤ ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ ٣٥ ﴿وَلَكِنْ﴾ ٣٦
 ﴿ثُمَّ دَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ ٣٧ ﴿أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ﴾ ٣٨ ﴿ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ﴾ ٣٩
 ﴿فَأَوَّلَىٰ﴾ ٤٠ ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ﴾ ٤١ ﴿أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُُمْنَىٰ﴾ ٤٢
 ﴿ثُمَّ كَانَ﴾ ٤٣ ﴿فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ ٤٤ ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ﴾ ٤٥
 ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ﴾ ٤٦ ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ ٤٧ ﴿﴾ ٤٨



أتبين حفظي

الإسلام والإيمان الحجرات (14 - 18)



قال الحسن البصري رحمه الله: «ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتَّمَنِّي، إِنَّ الإيمانَ ما وَقَرَ في القلبِ، وصدَّقه العملُ». [فيض القدير، للمناوي]



- هل يمكنك توضيح الفرق بين انقياد الإنسان لله ﷻ ظاهرًا وانقياده باطنًا؟



«



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات الواردة.
- سبب نزول الآيات.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات.



أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾ [سورة الحجرات].

معاني المفردات:

لا ينقصكم.	لَا يَلِتْكُمْ
لم يشكوا.	لَمْ يَرْتَابُوا
أتخبرونه بما في قلوبكم؟!	أَتَعْلَمُونَ
يعُدُّون إسلامهم تفضُّلاً عليك.	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا

« المَنْ: التفضُّل وعدُّ النعم على المُنعم عليه. وهو يليق بالله ﷻ ولا يليق بالعباد.

« يقال (مَنْ الله عليه) أي: وهبه نعمة طيبة.

« يقال: (مَنْ على أخيه) أي: فخر بنعمته عليه حتى كدَّرها وأفسدها.



زدي

سبب النزول:

نزلت هذه الآيات في بعض الأعراب الذين قَدِمُوا على رسول الله ﷺ في سنة جدبة، فأظهروا الشهادتين، ولم يؤمنوا في السرِّ، وكانوا يقولون لرسول الله ﷺ: أتيناك بالأثقال والعيال، ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان، فأعطينا من الصدقة، وجعلوا يمينون عليه.

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤)

- من المقصود بالأعراب؟ ولماذا يأمرهم الله أن ﴿قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾؟

« المقصود بالأعراب في هذه الآية هم أعراب بني أسد بن خزيمه الذين قالوا: آمنا. وقد خاطب القرآن النبي ﷺ أن يقول لهؤلاء: قولوا أسلمنا، ولا تقولوا آمنا؛ لأنهم صدّقوا بألسنتهم، ولم يتمكن الإيمان من قلوبهم، فعندما يتحققون بشرائع الإسلام، وتصدّق جوارحهم ذلك، عندها يقولون: آمنا.

« ثم تشير الآية إلى أهمية طاعة الله ﷻ وطاعة رسوله ﷺ في السرِّ والعلن، وأن الله تعالى لا يضيع أجر من يعمل عملاً خالصاً له، بل يتقبّله ويضاعف ثوابه. وأن الله ﷻ ﴿غَفُورٌ﴾ لمن أطاعه، وتاب من ذنوبه، ﴿رَحِيمٌ﴾ بعباده التائبين المستغفرين.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (١٥)

- من هم المؤمنون حقاً؟

« تعلّمنا الآية أن المؤمنين حقاً هم: الذين آمنوا بالله ورسوله فصدّقوا ولم يشكّوا، وثبتوا على إيمانهم، وبذلوا أموالهم وأنفسهم في سبيل الله تعالى.

- الفرق بين الإسلام والإيمان:

« يقول العلماء: الإسلام والإيمان إذا اجتمعا افترقا، وإذا افترقا اجتمعا. ومعنى هذا الكلام أن الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة إذا ذُكر فيها الإيمان وحده يدخل في معناه الإسلام. وإذا ذُكر فيها الإسلام وحده يدخل في معناه الإيمان. » أمّا إذا ذُكر الإسلام والإيمان معاً في آية واحدة أو حديث واحد، فيكون لكل واحد معنى، فيعني الإسلام (الأعمال الظاهرة) ويعني الإيمان (الأعمال الباطنة).



إثراء

﴿ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٦ ﴾

- ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ أَتَعْلَمُونَ ﴾؟

« الله ﷻ يعلم كل شيء في السماوات والأرض، والليل والنهار، ويعلم الأسرار، ويعلم حديث النفس، وكل صغيرة وكبيرة... فهل سيخفى عليه حقيقة إسلام أحد من عباده؟ الجواب: لا، فقد جاء السؤال هنا على صيغة الاستفهام الإنكاري، وفيه تقبيحٌ لتركية الإنسان لنفسه بأمر غير صحيح.

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٧ ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ ﴿

- لمن الفضل في هداية الإنسان للإسلام؟

« يَمُنُّ عَلَيْكَ هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ أَسْلَمُوا، فقل لهم: بل الله يَمُنُّ عليكم أن وفقكم للإيمان به وبرسوله ﷺ، وبذلك يعلم الله تعالى كل من يَمُنُّ على الآخرين أنه مسلم بأن الفضل لله تعالى الذي هداه.

« وقوله تعالى: ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أي في قولكم: آمنا، وأنكم مخلصون لله تعالى، فحقيقة إيمانكم يعلمها الله الذي يعلم كل شيء. »

« لا يحق لأي إنسان عندما يقوم بأداء حقوق الله تعالى أو حقوق العباد أن يُمنَّ على أحد؛ لأنه بذلك يكون قد أدى الواجب الذي عليه، وعليه أن يُحمَد الله تعالى، الذي وفَّقه إلى القيام بواجباته.



زديني

- من خلال نشاط ثنائي، أفكر (كيف أصبحت مسلماً؟)، وأسجل أهم الأمور التي أشعر أن الله ﷻ تفضل بها عليّ لأكون مسلماً.



أتعاون وأدلل

1-

2-

3-

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

« أي: إن الله تعالى يعلم ما خفي وغاب عن عقول الناس من أحوال السماوات والأرض، ويحصى عليهم أعمالهم، ويوفِّيهم إياها، فهو سبحانه بصير بما يعملون، لا يغيب عنه شيء ﷻ.

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- حقيقة الإيمان بالتصديق الجازم دون شك، مع البذل والعمل.
- 2- الإيمان مرتبة يبلغها المسلم بالإخلاص والعمل الصالح.
- 3- أهمية طاعة الله ﷻ وتصديق الأعمال للأقوال.
- 4- إن الله لا يخفي عليه شيء.
- 5- الهداية فضل من الله تعالى.



التقويم

السؤال الأول: وضح معاني الكلمات الآتية:



- 1- لَا يَلْتَكُمُ :
- 2- لَمْ يَرْتَابُوا :
- 3- يَمُنُونَ :

السؤال الثاني: علّل:



- النهي عن قول: ﴿ءَامَنَّا﴾ ، للأعراب في الآيات في سورة الحجرات.

«

السؤال الثالث: فسّر الآيتين الكريمتين:



أ- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

«

ب- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

«

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



1- سبب قول الله تعالى للأعراب: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ :

« أنهم لم يؤمنوا بالله في بداية الدعوة.

« أنهم ليسوا من المهاجرين والأنصار.

« أن الإيمان لم يتمكن بعد من قلوبهم.

2- نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ﴾ هو:

« الاستفهام التقريري.

« الاستفهام الإنكاري.

« الاستفهام التعجبي.

السؤال الخامس: من المقصود بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾؟ وما صفاتهم؟



«

«

«

السؤال السادس: اذكر صفتين من صفات المؤمنين التي وردت في الآيات الكريمة.



«

«

السؤال السابع: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:



1-

2-

3-



ثانيًا:

مجال

الحديث الشريف:

المعايير

2.2 يتعرّف الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم.

2.2.2 يتعرف النهي عن الغش من خلال حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ على صُبْرَةٍ مِنْ طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللاً. فقال: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ، مَا هَذَا؟» قال: أصابته السَّمَاءُ يا رسول الله. قال: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». ويحفظه، ويظهر فهمًا لمعانيه.

الباب الثاني

النَّهْيُ عَنِ الْغَشِّ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- استظهار الحديث الشريف.
- معاني المفردات الواردة في الحديث.
- راوي الحديث.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدروس المستفادة من الحديث.

وأقيموا الوزن بالقسط

[الرحمن: 9]



يُخْبِرُنَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ عَنْ قِصَصِ أُمِّ سَابِقَةٍ أَهْلَكَهَا اللَّهُ ﷻ بِسَبَبِ كُفْرِهَا وَعِصْيَانِهَا لِأَوَامِرِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ أُمَّةٌ كَانَتْ تَغْشَى فِي الْمِيزَانِ وَتُطَقَّفُ فِي الْمَكْيَالِ، وَتَبْخَسُ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

- ما اسم هذه الأمة؟ وكيف أهلكهم الله تعالى؟



التهيئة

«

«

أقرأ وأستظهر:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَالًا. فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ، مَا هَذَا؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». [رواه مسلم والترمذي واللفظ له].



معاني المفردات:

تأملاتي



كومة طعام من قمح أو شعير.

صُبْرَة

أَحَسَّ بِآثَارِ مَاءٍ.

نَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَالًا

أَصَابَهُ الْمَطَرُ.

أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ

تَحَايَلُ وَأَظْهَرَ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ.

غَشَّ

لَيْسَ عَلَى طَرِيقَتِنَا وَسُتْنَانَا.

لَيْسَ مِنَّا

كلمة (صُبْرَة) جمعها (صُبْرٌ) وهي على وَزْنِ كلمة (غُرْفَة) وجمعها (غُرَفٌ)، وهذه طريقة في اللغة العربية لتأكيد من لفظ الكلمات الجديدة علينا بكلمات نعرفها، فتشابه حركات الكلمتين، وهذا العلم يُسمَّى: (الميزان الصرفي).



إثراء

أُتَعَرَفُ رَاوِي الْحَدِيثِ:



اسمه	« عبد الرحمن بن صَحْرُ الدَّوْسِي اليمانيُّ.
كُنْيته	« كَنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي هَرِيرَةَ؛ لَمَّا رَأَاهُ يَحْمِلُ هِرَّةً فِي كُمِّهِ.
إِسْلَامُهُ وَهَجْرَتُهُ	« أَسْلَمَ فِي الْيَمَنِ عَلَى يَدِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِي بِدَايَةِ الدَّعْوَةِ، وَهَاجَرَ عَامَ خَيْرِ سَنَةِ 7 هـ.
فضله ومكانته	« كَانَ بَارًّا بِأُمِّهِ، فَرَوَى أَنَّهُ لَازِمٌ أُمُّهُ بِسَبَبِ مَرَضِهَا، وَلَمْ يَخْرُجْ لِلْحَجِّ حَتَّى تُوفِّيَتْ، عَاشَ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَيْهَا زَمَنَ الْخَلِيفَةِ مَعَاوِيَةَ، وَمَاتَ فِيهَا. وَاسْتَعْمَلَهُ الْخَلِيفَةُ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَتَرَةً مِنَ الزَّمَنِ.
روايته للحديث	« مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حِفْظًا وَرَوَايَةً لِلْحَدِيثِ، بِبَرَكَةِ (دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ)، وَ(مَلَازِمَتِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ). رَوَى أَكْثَرَ مِنْ (5374) حَدِيثًا.
منهجه في العبادة	« كَانَ يَجْزِي اللَّيْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ، جُزْءًا لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَجُزْءًا لِيَنَامَ فِيهِ، وَجُزْءًا يَتَذَكَّرُ فِيهِ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
وفاته	« تُوفِّيَ عَامَ 59 مِنْ الْهَجْرَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ.

- لَوْ قُدِّرَ لَكَ أَنْ تَرَى النَّبِيَّ ﷺ كَأَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَاذَا سَتَطْلُبُ مِنْهُ؟



أناسي

في رحاب الحديث الشريف:

الغشُّ ظاهرةٌ اجتماعيَّةٌ خطيرة، يقوم فيها الكذب مكان الصدق، والخيانة مكان الأمانة، وتحايل وخداع وإبرازٌ لحسن غير حقيقي، نظرًا لحرص صاحبه على إخفاء الحقيقة، وتزيين الباطل.

ومظاهر الغش والخداع كثيرة، منها: ما ورد في هذا الحديث الشريف عن النبي ﷺ من أنه مرَّ بالسوق، واستوقفه منظر كومة من طعام معروضة للبيع، فأدخل النبي ﷺ يده الشريفة إلى تلك الكومة، ليتفحصها، فإذا بها مبتلَّةٌ من الداخل. فعاتب صاحبها وقال له: "ما هذا يا صاحب الطعام؟" فقال البائع مبرِّراً: "أصابته السماء يا رسول الله". (أي أن هذا البلل من المطر الذي أصاب الطعام).

لكنَّ الرسول المرَبِّي والمعلِّم ﷺ، ينبِّه البائع إلى أن مثل هذا التصرف يدخل في الغش المنهي عنه شرعاً، وأن من يغش فليس على هدي الإسلام الذي يأمر الله تعالى الناس به.

- أشرح الحديث بأسلوبِي:

- «
- «
- «
- «

خطورة الغش:

- الغش هو التحايل والخداع، وإبراز حُسْنٍ غير حقيقي، وهو ظاهرة اجتماعية خطيرة، يحرص صاحبها على إخفاء الحقيقة، وتزيين الباطل.

- ومثل هذا السلوك لا يصدر إلا من قلب مريض، غلب عليه الهوى، والانحراف عن منهج الله تعالى.

- والغش من أقبح الأوصاف، فالإسلام يأمر أن يكون المسلم للمسلم كالبنيان يشدُّ بعضُهُ بعضًا.
- ويقترن الغش بالبيع والشراء؛ لأنه أكثر ما يكون فيه، لكنَّه يقع في أمور أخرى كثيرة، كالغش في الزواج، والوظائف العامة، والامتحان، وغير ذلك من معاملات الناس مع بعضهم، التي لا تخلو حياتهم منها.
- وخطورة الغش تكمن في فقدان الثقة بين الناس، والتسبُّب بالضرر لهم؛ كما يتسبَّب بالشكِّ، والكذب، والاتهام، والخلاف، وإشاعة البغضاء، والشِّجار، والقطيعة، وهي أمور منهية عنها، فالإسلام يحضُّ المسلمين على الصدق، والأمانة، واحترام الآخرين، والودِّ، والتراحم بينهم.
- والأصل في المسلم أن يعامل الناس كما يحبُّ أن يعاملوه، فإذا كان الغشاش لا يقبل أن يغشَّه أو يكذب عليه أحد، فكيف يسمَح لنفسه أن يغشَّ الآخرين؟



حقوق المستهلك في دولة قطر محمية بموجب أحكام القانون. وينص قانون حماية المستهلك على توفير حماية تشمل جميع المنتجات والخدمات سواءً التي يدفع ثمنها المستهلك أو التي تُمنح له مجاناً دون مقابل، أو يجري التعامل أو التعاقد معه بشأنها.



إثراء

« يُوَدِّي كُلُّ غَشٍّ إِلَى نَتَائِجٍ سَيِّئَةٍ. أَبَيِّنُ مَعَ زَمَلَائِي أَهْز النَّتَائِجَ السَّيِّئَةَ لِلْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

أبرز النتائج السيئة	حالة الغش
.....	تاجر سيارات يبيع سيارات مستعملة ويعلن أنها جديدة.
.....	طبيب يُقْنَعُ مريضه بإجراء عملية لا يحتاجها، ليأخذ أجرة العملية.
.....	مطعم يبيع الطعام القديم للزبائن على أنه طعام طازج.
.....	مقاوُل يستخدم مواد مخالفة للمواصفات، ويقول لصاحب البناء: أنا أشتري أفضل المواد.
.....	طالب يغشُّ في الامتحان، ليحصل على شهادة ووظيفة.



أَبَيِّنُ

من أسباب الغش:

- 1- ضعف الإيمان بالله تعالى، وعدم استشعار مراقبته لكل الأفعال والأقوال.
- 2- الجهل بحرمة الغش، وأنه من الكبائر.
- 3- الحرص على المصلحة الفردية، ولو كان في ذلك ضرر على الآخرين.



« أتعاونُ مع زملائي في إكمالِ الجدولِ الآتي بمعلومات مناسبة، فنختار مجالاً ثم نذكر حالة للغش فيه، ثم نحدد دور حماية المستهلك لمنعها.

المجال	مثال لحالة غش	دور حماية المستهلك
المطاعم		
صيانة السيارات		
المقاولات		



أوجد حلاً

عاقبة الغش ومضارُه:

للغش عواقب كثيرة مضرّة بالغشاش وبالناس من حوله وبالجمتمع كلّه، أهمها أن الغشّ سبب لغضب الله تعالى الذي يأمر بالصدق والأمانة والعدل، كما أن الغشّ خلافٌ منهج رسول الله ﷺ وابتعادٌ عن نهجه وسنته التي سنّها للمسلمين. ومن مضارّ الغش أنه يُنقصُ الإيمان ويُضعفه، لأن الغشاش يتعد بغشّه عن مراقبة الله عز وجل له، ومخافته في أوامره ونواهيه، فيوقع نفسه في المعصية، ويستحق العقوبة. كما أن الغش يفقد الثقة بين الناس، ويعود بالضرر على مصالحهم وأمورهم.

« ينسى الغشاش أن الغش سيعود عليه بالضرر الدنيوي قبل الأخروي. أتأمل الأمثلة الآتية، وأذكر بعض الأضرار الدنيوية التي تعود على من يغشّ.

المثال	الضرر الدنيوي العائد على الغشاش
بائع يغيّر صلاحية المنتجات الغذائية.	
تاجر يدّعي أن بضاعته أصلية وهي ليست كذلك.	
سافر شابُّ إلى بلادٍ أخرى ليشترى شهادةً، ويعود ليتوظّف بها.	
حصل رجل على شهادة قيادة للمركبات، وهو لا يجيد ذلك.	



أتأمل

أتبين الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:



- 1- حُرْمَةُ الْغِشِّ فِي كُلِّ الْمَجَالَاتِ.
- 2- وَاجِبُ أَثْمَةِ الْمُسْلِمِينَ تَفَقُّدُ حَالِ الْمُسْلِمِينَ وَأُمُورِهِمْ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ.
- 3- الْغِشُّ يُوْذِي النَّاسَ وَيُوْذِي صَاحِبَهُ أَيْضًا.

معنى الغش:

يقع الغشُّ
في مجالات
كثيرة مثل:

من أسباب
الغش:

من عواقب
الغش
ومضارّه:



أنظم تعلمي



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- الأصل في المسلم أن يعامل الناس:

« كما يريد.	
« كما يستحقون.	
« كما يحبُّ أن يعاملوه.	
« حسب قربهم منه أو بعدهم عنه.	

2- الغشُّ في الامتحان:

« مساعدةً للطالب.	
« يجوز إذا لم ينتبه أحد.	
« حرامٌ ويُعَدُّ من الغش الذي تُهيننا عنه.	
« لا بأس به إذا كان في مادة غير التربية الإسلامية.	

السؤال الثاني: بيِّن معاني المُفردات الآتية:



معناها	الكلمة
.....	صُبْرَة:
.....	أصابته السماء:
.....	عَشَّ:
.....	ليس مِنَّا:

السؤال الثالث: اذكر أبرز ما تعلَّمْتَه عن فضل أبي هريرة رضي الله عنه ومكانته.



«

السؤال الرابع: علِّل اقتران الغش بالبيع والشراء غالبًا.



«

السؤال الخامس: اذكر ثلاثة من أسباب الغش.



«

«

«

السؤال السادس: وضح ضرر الغش على صاحبه من خلال ذكر عاقبة من عواقبه.



«

«

السؤال السابع: اذكر فائدتين استفدتكما من الدرس.



«

«



رابعاً:

مجال

الفقه الإسلامي:

المعايير



4.1 يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات، ويؤديها بصفقتها وطريقتها الصحيحة.

4.1.3 يتعرف صوم رمضان (الأحكام المتعلقة به)، ويبين أحكام زكاة الفطر، الاعتكاف.

الباب الثاني

أحكام زكاة الفطر



أتعلّم في هذا الدرس:
- أحكام زكاة الفطر.



« جعل الله تعالى أنواع العبادات والطاعات كثيرةً، وجعل لهذه الطاعات مواسم تضاعف فيها الحسنات، وكل ذلك من رحمة الله تعالى بعباده.



- عدّد بعض العبادات والطاعات، ولمّاذا لم تكن العبادات نوعاً أو نوعين فقط؟



مفاهيم:



« التّماء والبركة والطهارة.

معنى الزكاة لغةً:

« صدقةٌ واجبةٌ بالفطر من رمضان.

زكاة الفطر شرعاً:



زكاة
الفطر

حكمها:

- واجبة: الدليل ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ" [رواه البخاري ومسلم].

الحكمة
من وجوبها:

- 1- طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ [الكلام الفاحش].
- 2- طُعْمَةٌ لِلْمَسَاكِينِ لِيَسْتَغْنَوْا بِهَا عَنِ السُّؤَالِ يَوْمَ الْعِيدِ، وَيَفْرَحُوا مَعَ الْأَغْنِيَاءِ.

مقدارها:

- صَاعٌ، مِنْ غَالِبِ قَوْتِ أَهْلِ الْبَلَدِ، (كَالتَمْرِ أَوْ الْبُرِّ أَوْ الزَّيْبِ أَوْ الشَّعِيرِ).
- وَالصَّاعُ وَعَاءٌ لَتَقْدِيرِ كَمِيَةِ الطَّعَامِ، كَانَ يُسْتَحْدَمُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَآنُنَا نَسْتَحْدِمُ الْمِيزَانَ فِي زَمَانِنَا، فَإِنَّ الصَّاعَ يَقْدَرُ بِ (2.25 كِيلُوغَرَام) تَقْرِيْبًا.
- وَلَآنَ غَالِبُ قَوْتِ النَّاسِ فِي زَمَانِنَا هُوَ الْأُرْزُ، فَيُصْلَحُ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ كِيلُوغَرَامَيْنِ وَرَبْعٍ مِنَ الْأُرْزِ، وَإِنْ كَانَ غَالِبُ الْقَوْتِ غَيْرَ ذَلِكَ تَخْرُجُ زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْهُ.

على مَنْ
تجب:

- عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ.
- وَيُخْرِجُهَا رَبُّ الْأُسْرَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ وَعِيَالِهِ وَمَنْ يَعُولُهُمْ.
- وَلَا تَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

وقتُ إخراجها:

- يَجِبُ إِخْرَاجُهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ.
- وَيَجُوزُ التَّعْجِيلُ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ.

مصارفها:

- لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.
- وَيَجُوزُ دَفْعُهَا لِأَكْثَرِ مِنْ فَقِيرٍ.
- وَيَجُوزُ دَفْعُ زَكَاةِ الْجَمَاعَةِ لِفَقِيرٍ وَاحِدٍ.

الأفضل فيها:

- الْأَفْضَلُ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ إِخْرَاجُهَا قَوْتًا؛ عَمَلًا بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّزَامًا بِهَا.

هناك جهات معتمدة لدى الدولة يمكن الاستعانة بها لإخراج زكاة الفطر، مثل صندوق الزكاة، ووزارة الأوقاف، والتي تتكفل بإخراجها للفقراء، من خلال كوبونات خاصة؛ حيث يدفع المتصدق ثمن صدقة الفطر المقدّرة، وتتكفل هذه الجهات بشراء القوت وتوزيعه على الفقراء.

« الصاع وعاءٌ يُستخدم لتقدير كميّة الطعام؛ ولأننا نعتد الميزان في زماننا، فإننا نُقدّر هذه الكميّة بالوزن بالكيلو غرام، فالصاع يُساوي حوالي كيلوين ورُبّع تقريبًا.



زدي

« أبو فهد لديه أسرة مكوّنة من زوجة، وثلاثة أبناء، رزقه الله تعالى مولودًا جديدًا في شهر رمضان المبارك، فأصبح عدد أبنائه أربعة.

- من خلال نشاط تعاوني، احسب مع زملائك زكاة الفطر الواجب إخراجها من أبي فهد عن أسرته.



نشاط تعاوني

«

«

- معنى زكاة الفطر شرعًا:

- مقدارها:

- حكم زكاة الفطر:

- وقت إخراجها:

- على من تجب:

- الحكمة من وجوبها:

- مصارفها:



أنظم تعلمي



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم زكاة الفطر:

« سنة مؤكدة.	
« واجبة على الأغنياء.	
« واجبة على كل مسلم.	
« واجبة على المسلم البالغ.	

2- لا تجب زكاة الفطر على:

« الطفل.	
« الجنين.	
« العبد.	
« الأمة.	

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بكلمات صحيحة:



- 1- معنى الزكاة لغة: وزكاة الفطر شرعاً:
- 2- لا تجب زكاة الفطر على في بطن أمه.
- 3- يجوز تعجيل زكاة الفطر قبل العيد أو

السؤال الثالث: علّل الحكمة من فرض زكاة الفطر.



«

السؤال الرابع: وضح مقدار زكاة الفطر.



«



خامساً:

مجال

السيرة والبحوث

الإسلامية:

المعايير



5.1 يتعرف معالم سيرة النبي ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة

معبراً عن إيمانه به ومحبته له مقتدياً به.

5.1.3 يحلل مضمون صلح الحديبية (6هـ).

الباب الثاني

صَلَحُ الْحَدِيثِيَّةِ (6 هـ)



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- خروج النبي ﷺ إلى مكة لأداء العُمرَة.
- مُعارضة قريش دخول المسلمين مكة.
- بيعة الرضوان.
- شروط صلح الحديبية.
- عُمرَة القضاء.
- الدروس والعبر المُستفادة من صلح الحديبية وعُمرَة القضاء.



بعد مُضيّ ستّ سنوات من الهجرة، وحُلم العودة إلى مكّة والطّواف ببيتها العتيق لا يزال يُراود قلوب المسلمين، إلى أن جاء ذلك اليوم الذي أخبر فيه النبي ﷺ أصحابه برؤياه التي رأى فيها أنّه دخل مكّة مع أصحابه المسلمين، مُحرمًا مُؤدّيًا للعُمرَة، فبشّر النبي ﷺ أصحابه، ففرحوا بهذه الرؤيا فرحًا عظيمًا، لعلمهم أنّ رؤيا الأنبياء حقٌّ، وتهيَّئوا رضوان الله عليهم لهذه الرحلة العظيمة.



التهنئة

- علّل فرح الصحابة رضوان الله عليهم برؤيا النبي ﷺ.

«



خروج النبي ﷺ والصحابة الكرام إلى مكة المكرمة:



في يوم الإثنين من ذي القعدة سنة (6 هـ) خرج رسول الله ﷺ من المدينة مُتوجّهًا بأصحابه إلى مكة لأداء العُمرَة، وساق معه من الهدى سبعين بعيرًا؛ تقديسًا للبيت الحرام، وتعظيمًا له، ولتعلّم قريش أنّه خرج زائرًا مُعتمرًا، لا يريد قتالًا ولا حربًا. وقد خرجت معه زوجته أمّ سَلَمَة، وقد كان عدد الصحابة الذين خرجوا مع رسول الله ﷺ لأداء العُمرَة ألفًا وأربعمائة، لم يحملوا معهم أسلحة إلا السُّيوف في أغمادها، وأحرم ﷺ بالعُمرَة مع أصحابه من ذي الحُلَيْفَة.

- حرص المسلمين على السلام وحَقْن الدماء.



أَبَيَّن

وصول رسول الله ﷺ والصحابة الحديبية:

بلغ رسول الله ﷺ أن قُريشًا قد خرجت بقيادة خالد بن الوليد، تعترض طريقه، وتمنعه من دخول مكة، فغيّر رسول الله ﷺ طريقه؛ تفاديًا للقتال مع المشركين، وسلك طريقًا بين الشعاب، حتى نزل بأقصى الحديبية؛ لئلا يلقي خيل قريش، حرصًا منه ﷺ على السلم وحقن الدماء، وعندما علم خالد بن الوليد بنزول جيش المسلمين الحديبية، عاد مُسرِعًا هو ومن معه إلى مكة يُحذِر أهلها، ويأمرهم بالاستعداد لمواجهة المسلمين.

— الحكمة من تغييره ﷺ طريقه إلى مكة.



أَبَيَّن

المفاوضات بين المسلمين وقريش:

بعث النبي ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه سفيرًا إلى قريش، ليخبرهم أن رسول الله ﷺ لم يأت لقتالهم، وإنما جاء معتمرًا وزائرًا ومُعْظِمًا للبيت العتيق. لكن قُريشًا رفضت دخول رسول الله ﷺ مكة، وقالوا لعثمان: "إنَّ محمدًا لا يدخلها علينا أبدًا"، واحتبست قريش عثمان ثلاثة أيام، حتى أُشيع أن قُريشًا قتلت عثمان رضي الله عنه.

— إرسال رسول الله ﷺ عثمان بن عفان سفيرًا إلى قريش دون غيره من الصحابة.



أَعْلَل

بيعة الرضوان:

لَمَّا بلغ النبي ﷺ أن قُريشًا قد قتلت عثمان رضي الله عنه، دعا الناس إلى مبايعته على قتال المشركين، وكانت تلك البيعة تحت شجرة مُتشابكة الغُصون، فأُسرع الصحابة رضوان الله عليهم يُبايعونه على

الموت وعدم الفرار، وسُمّيت هذه البيعة باسم بيعة الرضوان، وقد تحدّث القرآن الكريم عن أهل هذه البيعة وفضلهم فقال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح].

- سبب تسمية بيعة الحديبية باسم بيعة الرضوان.



أَيِّن

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لنا يوم الحديبية: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ» [رواه مسلم].



زَدَنِي

طلب قريش للصالح:

وعندما علمت قريشُ بأمر بيعة الرضوان خافت وانتدبت بعض رجالها؛ ليُفاوضوا النبي ﷺ وكان آخرهم سهيل بن عمرو، فلمّا رآه رسول الله ﷺ قال للمسلمين: «قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» [البخاري].

وتَمَّ صُلح الحديبية الذي كان فيه سهيل بن عمرو نائباً وخطيباً عن قريش.

- سبب قول النبي ﷺ حين رأى سهيل بن عمرو: «قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ».



أَتَبَيَّن

المعاهدات والاتفاقيات الدولية في القانون القطري:

وَرَدَ في المادة 68 من الدستور القطري:

«يُبرم الأميرُ المعاهدات والاتفاقيات بمرسوم، ويُبلِّغُها لمجلس الشورى مشفوعة بما يُناسب من البيان، وتكون للمعاهدة أو الاتفاقية قُوَّة القانون بعد التصديق عليها ونشرها في الجريدة الرسمية، على أن معاهدات الصُّلح والمعاهدات المتعلقة بإقليم الدولة أو بحقوق السيادة أو حقوق المواطنين العامة أو الخاصة أو التي تتضمن تعديلاً لقوانين الدولة، يجب لنفاذها أن تصدر بقانون. ولا يجوز في أيِّ حال أن تتضمن المعاهدة شروطاً سِرِّيَّةً تُناقض شروطها العلنية».



زدي

شروط صلح الحديبية:

« اشتمل صلح الحديبية على عدد من الشروط، من أهمها:

- 1- يرجع النبي ﷺ ومَن معه من المسلمين في هذا العام، على أن يعودوا في العام القادم إلى مكة، فيقيموا فيها ثلاثة أيام.
- 2- تُوضع الحرب بين المسلمين والمشركين عشر سنين، يأمن فيها كلُّ من الطرفين الآخر.
- 3- مَن أحبَّ من القبائل أن يدخُلَ في حلفِ مُحَمَّدٍ ﷺ دخل، ومَن أحبَّ أن يدخُلَ في حلفِ قُرَيْش دخل.
- 4- يرُدُّ رسولُ الله ﷺ كُلَّ مَن جاءه من مكة مُسلمًا، في حين لا ترُدُّ قريش مَن جاءها مُشركًا من أهل المدينة.

- بَيِّنْ رأيك في شروط الصلح.

«



أنقذ وأبني موقفًا

« قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [سورة الصف]. »

- كيف كان آخرُ بند من بنود الصلح سببًا في إظهار دين الله تعالى، رغم أنه يبدو في مصلحة الكافرين في الظاهر.



« من شروط صِحَّة المعاهدات الدولية:

- 1- ألا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- 2- أن يتولى عقد المعاهدات وليُّ الأمر.
- 3- أن تتضمن مصلحة مشروعة للمسلمين.



التحلُّل من العمرة ومشورته ﷺ لأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

بعد أن فرغ النبي ﷺ من عقد صلح الحُدَيْبِيَّة مع قريش أقبل على أصحابه وقال لهم: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ اخْلُقُوا، وَكَرَّرَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَمَا قَامَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، بِسَبَبِ حُزْنِهِمْ مِنْ شُرُوطِ الصُّلْحِ، وَظَنُّوا أَنَّ هَذِهِ الشُّرُوطَ فِي غَيْرِ صَالِحِهِمْ، فَدَخَلَ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَذَكَرَ لَهَا مَا حَدَّثَ، فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَ هَدْيَهُ، وَيَخْلُقَ رَأْسَهُ دُونَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا، فَفَعَلَ ﷺ ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَى الصَّحَابَةُ مَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَامُوا فَانْحَرُوا هَدْيَهُمْ، وَخَلَقُوا وَتَحَلَّلُوا مِنْ إِحْرَامِهِمْ، وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ أَنْ مَكَثَ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ يَوْمًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَقَالَ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» [رواه البخاري].

- من خلال أخذ النبي ﷺ بمشورة زوجته أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنقذ:

- مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَجَاهَلُونَ الْمَرْأَةَ، وَلَا يَعْطُونَهَا حَقَّهَا.



- مَنْ يَتَجَاهَلُ مَشُورَةَ زَوْجَتِهِ، وَعَدَمَ اخْتِارِهَا.

عمرة القضاء:



في العام التالي لصلح الحديبية في آخر السنة السابعة للهجرة، انطلق رسول الله ﷺ في نحو ألفين من أصحابه لأداء العمرة، وذلك حسب ما نصَّ عليه صلح الحديبية. وصل المسلمون إلى مشارف مكة في اليوم السابع من ذي القعدة حاملين معهم السيوف في أعمادها، ودخل رسول الله ﷺ والصحابة الكرام مكة المكرمة تسبقهم أشواقهم للبلد الأمين مهللين ومكبرين.

وكان قد شاع بمكة أنَّ المسلمين قد أصيبوا بحُمى يثرب، وضعفت قواهم، فأمرهم النبي ﷺ: «أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ الْأُولَى، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ» [رواه البخاري]. (الرمل: هو إسراع المشي مع تقارب الخطا).

وبذلك انتهت عمرة القضاء من دون قتال، وقد صدَّق الله رسولَهُ الرؤيا بالحق، قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح].

- سبب تسمية عمرة القضاء بهذا الاسم.



أَعْلَل

الدروس المستفادة من صلح الحديبية:



- 1- ضرورة احترام العهود والمواثيق، لاسيما إذا كانت منسجمة مع تعاليم الإسلام.
- 2- وجوب طاعة النبي ﷺ والانقياد والتسليم لأمره، وإن خالف الرغبات والأهواء.
- 3- الأخذ بمشورة المرأة المسلمة، ومشاركتها في صنع القرار.
- 4- لولي الأمر اتخاذ القرارات التي تُحقِّق مصلحة شعبه، ولو كانت على أمادٍ بعيدة.
- 5- يشرع لولي الأمر استشارة مَنْ يراه أهلاً للشورى، ولا يلزمه العمل بموجب مشورته إذا رأى المصلحة في خلاف ذلك.
- 6- تصديق الله ﷻ لرؤيا النبي ﷺ، دليل على مكانة النبي ﷺ، وعُلُو شأنه.
- 7- إنَّ صلح الحديبية كان تمهيداً لفتح مكة، وهو في حقيقته نصرٌ وفتحٌ كبيرٌ للمسلمين.
- 8- إنَّ الصبر يعقِّبُه الفرج والفرح، وما عمرة القضاء إلا دليلٌ على هذا المعنى.

سببه:	الخروج إلى مكة:
عدد المسلمين:	
من المسلمين:	أطراف التفاوض:
من المشركين:	
على ماذا؟	بيعة الرضوان:
سبب التسمية:	
«	أهمُّ شروط الصُّلح:
«	
«	
«	



أنظم تعلمي



التقويم

السؤال الأول: بيّن سبب خروج النبي ﷺ مع أصحابه لأداء العُمرَة:



«

السؤال الثاني: اذكر ثلاثة من بُنود صُلح الحُدَيْبِيَّة.



«

«

«

السؤال الثالث: بيّن سبب نزول قول الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [سورة الفتح].



«

السؤال الرابع: علّل ما يلي:



« عدم استجابة الصحابة لأمر رسول الله ﷺ مباشرةً في التحلّل من العُمرَة.

«

« تذرّ بعض الصحابة وحُزنهم من بعض شروط صُلح الحُدَيْبِيَّة.

«



السؤال الخامس: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.

- () - تمَّ صلح الحُديبية في السنة السابعة للهجرة.
- () - خرج النبي ﷺ مع أصحابه إلى مكة مُعْتَمِرًا.
- () - حرص النبي ﷺ على عقد صلح الحُديبية لإنقاذ المسلمين من موقفهم الضعيف.
- () - بايَعَ الصحابة - رضوان الله عليهم - النبي ﷺ يوم الحديبية بيعة العقبة.



السؤال السادس: اذكر ثلاثة من الدُّروس المُستفادة من الدرس.

- «
- «
- «



السؤال السابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- تم صلح الحديبية بين المسلمين وقريش سنة:

« 8 هـ.

« 9 هـ.

« 6 هـ.

« 5 هـ.

2- لما توجَّه النبي ﷺ لأداء العمرة ساق معه من الهدى:

« سبعين من الأغنام.

« سبعين من الماعز.

« سبعين بغيرًا.

« ألف بغير.

3- بعث النبي ﷺ سفيراً إلى قريش:

« عمر بن الخطاب رضي الله عنه .	
« علي بن أبي طالب رضي الله عنه .	
« عثمان بن عفان رضي الله عنه .	
« أبو بكر الصديق رضي الله عنه .	

4- الذي قام بإبرام الصلح مع المسلمين من قريش هو:

« سهيل بن عمرو .	
« خالد بن الوليد .	
« أبو سفيان بن حرب .	
« عمرو بن هشام .	